

تقويم محتوى مناهج التربية الإسلامية في دولة الكويت
من وجهة نظر الأكاديميين والممارسين الميدانيين

إعداد

دكتور/ محمد سعد سعود عوض الحربي

هذا البحث يتناول تقويم محتوى مناهج التربية الإسلامية في دولة الكويت، ويحتوي البحث على ثلاثة محاور هي: المحور الأول خطة البحث، والمحور الثاني عرض وتحليل البحوث العلمية التي قام بها الأكاديميون والممارسون التربويون، والمحور الثالث تقديم تصور مقترح لتحسين محتوى مناهج التربية الإسلامية في المراحل التعليمية الابتدائية والمتوسطة والثانوية، ويمكن عرض ذلك في الآتي:

المحور الأول - خطة البحث:

أولاً - المقدمة:

التربية الإسلامية Islamic Education تربية هادفة تتناول الفرد والمجتمع وتسير بهما في الطريق إلى الله بصورة متكاملة متوازنة، تؤدي إلى عمران هذه الحياة الدنيا والسعادة في الدار الآخرة، وهي لذلك لها صفاتها وسماتها المتميزة عن النظريات التربوية.

إن القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، يمثلان المرجعين الأساسيين، لمرتكزات التربية الإسلامية ووسائلها وخصائصها وأهدافها، بل أن كثيراً من النظريات التربوية والنفسية، التي يعتقد أنها اكتشفت في العصور المتأخرة، هي في الحقيقة لها امتداد وجذور عند المسلمين، لأن التربية الإسلامية تربية متميزة لها نظرياتها الخاصة، وسماتها المميزة، التي تجعلها تتباين عن غيرها، ومع هذا فإنه لا يمنع أن تكون هناك بعض الحقائق التربوية بينها وبين غيرها من النظريات الحديثة.

تكمن أهمية التربية الإسلامية من خلال قدسية مصادرها وقوة المبادئ والمفاهيم التي ترتكز عليها، ولكونها جزءاً من عقيدة المسلم وتكوينه الوجداني، والتربية الإسلامية تربية تعني بتنمية جوانب الشخصية الإسلامية الفكرية والعاطفية والجسدية والاجتماعية والروحية والإنسانية، وتنظم سلوكها على أساس من مبادئ الإسلام وتعاليمه بغرض تحقيق أهدافه في شتى المجالات. (عارف أسعد، ٢٠١١: ٨٩١) أي أنها عملية بناء وتنمية المعارف والقيم والاتجاهات، لدى جميع أفراد المجتمع نحو بيئاتهم وفق توجيهات القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة والتخطيط والتنفيذ والمتابعة من منطلق فكر ومنهج إسلامي في كافة مراحل الحياة للعناية بالبيئة، لتحقيق الأهداف المرجوة في إيجاد سلوكيات بيئية راشده تسعد الإنسان في الدنيا ومرضاة الله تعالى في الآخرة (حسن شحاته، ٢٠١٥: ٢٠١).

وأهم أهداف التربية الإسلامية الآتي:

- تحقيق تكامل شخصية الفرد المسلم أخذاً بعين الاعتبار جميع أبعاد النمو الروحية والإنفعالية، والاجتماعية، والعقلية، والجسمية.
- تربية المواطن الصالح في المجتمع المسلم، وإيجاد الإنسان الصالح للمجتمع الإنساني الكبير.

- يتركز في عقد الصلة الدائمة المتواصلة بين الخالق والمخلوق، بين الله والإنسان ثم يربي الإسلام الفرد تربية إنفعالية تؤدي به إلى نضج هذه الإنفعالات، فالإسلام يعترف بإنفعالات النفس الإنسانية ويعتبرها أمراً طبيعياً ثم يوازن بينها وبين متطلباتها من غير إفراط ولا تفريط.
- يربي الإسلام الفرد كذلك تربية عقلية سليمة، فهو يطلق العقل من عقاله ويعطيه الحرية في التفكير في كل شيء إلا بالغيبيات.

وللتربية الإسلامية سمات تؤلف في مجموعها معالم المتميزة عن النظم التربوية التقليدية أو الحديثة على السواء والتي تشمل:

١. **الخلق الهادف:** الإسلام يعتبر التربية عملية خلقت لتربية الإنسان لتحقيق هدف أساسي في الحياة وهو عبادة الله بأوسع معانيها فالتربية صورة من أسмы صور العبادة في الإسلام.
٢. **الوحدة والشمول:** تنظر التربية الإسلامية إلى جميع حقول المعرفة المفيدة للفرد نظرة واحدة، وهي تؤكد على جميع أنواع المعرفة ولا تفرق بين العلوم الدينية والدنيوية إلا بمقدار ما يكفي كل فرد من العلوم الدينية لأداء عباداته، وما يكفي حاجة المجتمع من العلوم الدينية والدنيوية.
٣. **التوازن الدقيق:** التربية الإسلامية توازن بين النظرية والواقع.
٤. **إلزامية التعليم:** طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة، وجميع الآيات والأحاديث والواقع التاريخي لحياة الرسول (ص) والسلف الصالح تجعل المرأة والرجل في نفس المقام من حيث طلب العلم كل حسب طبيعته وبمقدار ما يؤمل أن يفيد فيه نفسه ومجتمع.
٥. **استمرارية التعلم:** عملية التعلم عملية مستمرة طيلة الحياة ولا تنتهي ما دام هناك حياة.

وأهم أسس التربية الإسلامية أنها تربية تكاملية شاملة، متوازنة وأنها تربية سلوكية عملية، كذلك فهي تربية فردية واجتماعية معاً، كما أنها تربية ضمير للإنسان، وتربية موجهة نحو الخير، وهي فوق ذلك كل تربية مستمرة.

إن الكتاب المدرسي أحد عناصر المنهج المدرسي، حيث إنه يضم أبرز الخبرات التربوية التي يسعى المنهج إلى أن يكتسبها المتعلم، فهو الوعاء الذي يتضمن المحتوى المدرسي، والكتاب المدرسي له وظيفة جوهرية ذلك أنه ذو وثيقة بالمنهج التعليمي من حيث كونه الأساس الجامع للفرص التعليمية التي ينبغي على المتعلم بمساعدة المعلم أن يتعرض لها فيأخذ منها ويضيف إلى ذلك نفسه ويبني شخصيته فيكبر علماً ومعرفة.

والكتاب المدرسي وثيقة علمية مكتوبة تجسد عمليات التعليم والتعلم، فيتفاعل مع المعلم والمتعلمين وتنتج التربية المدرسية، ويعرف الكتاب المدرسي بأنه كل كتاب يؤلف

طبقاً لمنهج دراسي قرره وزارة التربية على صف دراسي من مرحلة من مراحل التعليم، وأيضاً كل كتاب يشتمل على جزء أساسي من منهج ويعالجه على مستوى طلبة الصف المقرر عليه (حسن شحاته، زينب النجار، ٢٠٠٣: ٣١١).

والكتاب المدرسي يستعان به في البرامج الدراسية كي تحقق أهدافها، فهو الأداة المتاحة والممكنه التي تصل إلى التلميذ والمعلم في كل مكان، كما أنه يمثل الجانب الرسمي في البرامج التعليمية للدولة، وهو ما زال المرجع الأساسي للمادة العلمية للطلاب والمادة التعليمية للمعلم وهو عنصر أساسي في العملية التعليمية، فالمقرر الرسمي الذي تعتمد الدولة في نظامها التعليمي يكون في المادة العلمية المقدمة في الكتاب المدرسي والذي يمثل الترجمة الصحيحة للأهداف التربوية للعملية التعليمية ولسياسة التعليم في الدولة، كما أنه الوسيلة لنقل الخبرات التربوية للمتعليم، فمن هذا المنطلقات تأتي أهمية الكتاب المدرسي، مما يستلزم ضرورة الاهتمام به وبحث أية عقبات من شأنها أن تحول بين الكتاب المدرسي وتحقيق أهدافه التربوية والتعليمية (حسن شحاته، ٢٠١٥: ٨٢) فضلاً عن هذا، فإنه في حالة الافتقار إلى العدد الكافي من المعلمين، والمحدودية التي يتسم بها إعدادهم أحياناً، تمثل الكتب المدرسية معينات لا غنى عنها للمحافظة على معايير النوعية وتوجيه المناهج (فيليب الأتباتك، ٢٠٠١).

ومن ضرورات الكتاب المدرسي للموقف التعليمي أن يعد معلماً تعليمياً يضم بين دفتيه المحددات العلمية والمعرفية الملزمة لكل من المعلم والمتعلم في إطار منهج دراسي خاص وبالكيفية المقبولة، ومن ثم يساعد المعلم على أن يكيف ذلك المنهج للزمن المحدد له، وأن يخطط لموقفه التدريسي سلفاً بما يساعده على اجتياز صعوباته والتعامل مع المتعلمين بنجاح طبقاً لظروفه وظروفهم وإمكاناته وإمكاناتهم، فهو يعد مرجع القياس بالنسبة لكل من المعلم والمتعلم بمعنى أنه يتضمن تحديد الحقائق والمعارف والمعلومات والنظريات المرغوب في دراستها بما يجعلها مناط الحكم التقويمي للمعلم على المتعلم (حسين قورة، ٢٠٠٥: ٢٠١).

إن الكتاب المدرسي هو أفضل ما يقوم بالتدريب على المهارات الأكاديمية المختلفة فالوسائل التعليمية الحديثة من الأفلام والصور المتحركة والأفلام والصور الثابتة والتسجيلات وغيرها لا تغطي على دور الكتاب المدرسي في عملية التعليم الذي يعتبر ركناً من أركانها، حيث أن الكلمة المطبوعة أشد تأثيراً وأبقى أثراً في نفس المتعلم، فهو أداة رئيسة في عملية التعليم والتعلم، وهو أداة سهلة التناول ولا مجال لمقارنته بأي وسيلة من الوسائل التعليمية، فهو يبقى مع التلميذ في كل زمان ومكان، ويرجع إليه متى ما احتاج إلى ذلك، كما أن استعماله والإفادة منه لا تتوقف على توافر شروط معينة ولا يتطلب بذل جهد أو عناء، ولا يحتاج إلى تدريب خاص على استعماله كبقية الأجهزة التعليمية (سعيد بامشموس، ٢٠٠٦: ٦٩).

إن من الأمور التي تحوز اهتمام الدول المتقدمة والنامية على السواء علاقة الكتب بوسائل التدريس الأخرى، ففي الدول المتقدمة فيما يتعلق بالنشر تجري تجارب كثيرة على المواد السمعية والبصرية ومع هذا يعد الكتاب المقرر عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، ولن تختفي الكتب عندما تستخدم الوسائل السمعية والبصرية على نطاق واسع، وما يحدث غالباً في مثل هذه الحالات هو أن المطبوعات ستصبح أكثر إثارة للجدل وتصبح جزءاً متكاملاً من جهاز جديد للمواد التعليمية. فالكلمة المطبوعة وحدها هي التي تتيح للطالب أن يسيطر على سرعة تعليمه، كما أنها تسمح له أن يعيد بناء الرسالة الفكرية التي يتلقاها ويطوعها لجهاز تفكيره، ولقد أجمعت المؤتمرات الإقليمية لتنمية الكتاب التي نظمتها هيئة اليونسكو على إعطاء الأولوية للكتب المطبوعة في مراحل التعليم الأولى، ولقد أكد الخبراء أنه لا جدوى في تخطيط التعليم إذا لم يحصل التلاميذ على الكتب الضرورية (رونالد باركر، ٢٠٠٣: ١١١).

ويجب أن يساير الكتاب المدرسي النظريات التربوية الحديثة، وأهمها إيجابية المتعلم، وأن يأخذ بمبدأ التعلم الذاتي مع إثارة الدافعية لدى المتعلمين وإكسابهم بعض المهارات والاتجاهات المرغوب فيها، وأن يتماشى مع مستوى النضج العقلي للمتعلم مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وأن يتناسب مع الخطة الدراسية المتخصصة للمحتوى وحفظ التوازن بين موضوعات الكتاب ووحداته مع الأخذ بعين الاعتبار الجوانب اللغوية (بسام الشطي، ٢٠٠١، ٢١)، إضافة إلى ذلك؛ ينبغي أن ينظم محتوى الكتاب المدرسي على أساس سيكولوجي مع مراعاة الارتقاء بالخبرة، واختيار العناوين الرئيسة والفرعية للموضوعات، وأن يراعي التنوع والوضوح في محتوياته مع مراعاة الترابط والتسلسل في المادة وتكاملها مع المواد الأخرى. كما ينبغي تزويد الكتاب بما يلزم من معينات تربوية مناسبة لكل موضوع، وتزويد الوحدات بنماذج تقييمية متنوعة تساعد على قياس أهداف المنهج، وأخيراً ينبغي اختتام الكتاب بقائمة من المراجع التي من الممكن أن يرجع إليها المتعلم عند الحاجة، بالإضافة إلى المراجع التي استعان بها المؤلفون في تأليف الكتاب (حسن شحاته، ٢٠١٥: ٦٩).

وفيما يتعلق بإخراج (حسن شحاته، ٢٠١٥: ٧٢)، ينبغي أن يتسم الكتاب بحسن الإخراج مما يدفع التلاميذ إلى الإقبال عليه، وهذه العملية تتم من خلال تحديد حجم، بما يتناسب ومستوى المتعلم ونضجه، وتنسيق الصفحات، بحيث تحدد هوامشها العلوية والسفلية والجانبية وتحدد أعمدة الكتابة، وألوان الصفحات حسب الفصول والوحدات، واختيار حجم حرف الكتاب لطباعة الكتاب، بما يتفق ومرحلة النضج للمتعلم، وكذلك وزن الورق ونوعه، واختيار العناوين الرئيسية والفرعية، واختيار البنى المناسبة لها مع تحديد الأشكال والرسوم المناسبة لكل وحدة من وحدات الكتاب، وتوصيفها وتوزيعها على صفحاته بصورة تثير دافعية المتعلم، وأيضاً تحديد نوع الغلاف، بحيث يتناسب واستخدام

المتعلمين في هذه المرحلة، مع مناسبة الغلاف لطبيعة المادة التعليمية (أبو الفتوح رضوان وآخرون، ٢٠٠٠: ١٣٦).

ثانياً - دواعي البحث:

تنوعت الدواعي والأسباب التي دعت الباحث إلى القيام بدراسة تقييمية لمناهج التربية الإسلامية في مراحل التعلم العام بدولة الكويت لتشمل:

١ - التوجهات الحديثة في مجال تطوير المناهج الدراسية والتي تعتمد على نتائج البحوث والدراسات المتخصصة دونما الاعتماد على الخبرات لمطوري المناهج الدراسية.

٢ - أهمية مناهج التربية الإسلامية والتي تؤدي دوراً فاعلاً ومؤثراً في بناء المفاهيم الإسلامية الصحيحة وتصحيح الوعي الديني لدى المتعلمين.

٣ - الشكوى المستمرة التي تعكسها وسائل الإعلام الكويتية من الآباء والأمهات عن حاجتهم إلى مناهج دراسية وظيفية تربط بين ما يدرسه المتعلمون في المدارس الكويتية وما يحتاجون إليه في حياتهم اليومية داخل المدرسة وخارجها.

ثالثاً - تحديد مشكلة البحث:

عملية تقييم الكتاب المدرسي ضرورة تعليمية، لأن الكتاب أداة تعليمية، والتقييم يساعد في تعرف جودة وصلاحيته الكتاب، وأشار (دخيل الله الدهماني، ٢٠٠٢: ١١٣) إلى أن تطوير كتب التربية الإسلامية يتطلب متابعة وفحصاً وتقويماً بعد تقرير استخدامه وتعميمه على التلاميذ، وعدم التسليم بصلاحيته للتعليم بل ينبغي أن يخضع لمزيد من الملاحظة العلمية بل الإقدام على تطويره مستقبلاً، لاستقصاء جوانب القوة وجوانب الضعف فيه، ومن هنا تكون القضية الرئيسية التي يدور حولها البحث الحالي هي تقييم كتاب التربية الإسلامية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت، وتتفرع عن هذه القضية الرئيسية الأسئلة الآتية:

١ - ما أهمية الكتاب المدرسي في ميدان تعليم التربية الإسلامية؟

٢ - ما واقع محتوى منهج التربية الإسلامية في المدارس الكويتية؟

٣ - ما التصور المقترح لتحسين محتوى المناهج التربية الإسلامية في المدارس

الكويتية؟

رابعاً - حدود البحث:

سيقتصر هذا البحث على:

١ - آراء المتخصصين التربويين والأكاديميين في كلية التربية بجامعة الكويت، وكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من خلال البحوث التي قاموا بها.

٢ - نتائج البحوث العلمية التي طبقت على المعلمين والطلاب في دولة الكويت وكذلك الفكر التربوي الحديث.

٣ - الكتابات والدراسات التي تناولت محتوى مناهج التربية الإسلامية في دولة الكويت بالنقد والتحليل والتطوير.

٤ - كتب التربية الإسلامية المقدمة للمتعلمين في التعليم العام في العقدين الأخيرين (٢٠٠٠-٢٠١٩).

خامساً- أهمية البحث:

يفيد هذا البحث في:

١ - توفير مواصفات ومعايير علمية للقائمين على تطوير مناهج التربية الإسلامية بوزارة التربية وكذلك بنتائج البحوث والدراسات العلمية المتخصصة التي أجريت في مجال تقويم مناهج التربية الإسلامية في دولة الكويت.

٢ - تزويد معلمي ومعلمات مناهج التربية الإسلامية والمشرفين التربويين بخبرات علمية ومواصفات موضوعية لكتاب التربية الإسلامية.

٣ - تحسين تدريس مادة التربية الإسلامية عن طريق تقديم إرشادات وتوجيهات تفيد المعلم والمتعلم في استخدام كتاب التربية الإسلامية.

٤ - فتح الطريق أمام دراسات علمية جديدة تقوم على توظيف نتائج وتوصيات البحوث الأكاديمية في تقويم طرائق تدريس وتقويم التربية الإسلامية.

سادساً- مصطلحات البحث:

١ - كتاب التربية الإسلامية: هو كتاب معتمد من وزارة التربية تختص بمادة التربية الإسلامية، ويتضمن محتوى المنهج الدراسي، وهو موضوعات مرتبطة بالقرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة وقضايا الدين الإسلامي وتعاليمه الحنيفية.

٢ - محتوى المنهج التربية الإسلامية: هو مجموعة من الموضوعات التي اختيرت في ضوء معايير وشروط من أجل تحقيق أهداف تعليمية محددة، وحيث يعكس محتوى المنهج هذه الأهداف بوضوح ودقة.

٣ - مراحل التعليم العام: هي ثلاث مراحل للتعليم: المرحلة الابتدائية خمس صفوف، والمرحلة المتوسطة أربعة صفوف، والمرحلة الثانوية ثلاثة صفوف أي أن

صفوف التعليم العام في دولة الكويت عددها اثنا عشر صفاً دراسياً، وهي تابعة لوزارة التربية.

٤ - **تقويم مناهج التربية الإسلامية:** هي عملية إصدار حكم على المحتوى الدراسي الذي تضمنه كتب التربية الإسلامية في دولة الكويت لبيان جوانب القوة وجوانب الضعف، وتقديم تصور مقترح في ضوء هذه الأحكام لتحقيق أهداف تعليم مادة التربية الإسلامية.

سابعاً - خطوات البحث:

يسير هذا البحث وفق الخطوات الآتية:

١ - رصد البحوث والدراسات التي أجريت حول محتوى مناهج التربية الإسلامية في دولة الكويت.

٢ - تحليل نتائج هذه البحوث حسب مضامين محتوى منهج التربية الإسلامية.

٣ - بيان نواحي القصور ونواحي القوة في محتوى مناهج التربية الإسلامية، كما يراها الأكاديميون والممارسون التربويون.

٤ - تقديم تصور مقترح بجوانب محتوى مناهج التربية الإسلامية ومواصفات كل جانب.

ثامناً - منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي، لأنه يساعد في تحقيق أهداف البحث من حيث الوصف الكمي والكيفي لمحتوى منهج التربية الإسلامية في مراحل التعليم العام بدولة الكويت، وتحليل آراء المعلمين، وآراء الأكاديميين في هذا المحتوى الدراسي وبيان أوجه القوة، وأوجه الضعف فيه وتقديم تصور مقترح في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الوصف والتحليل.

تاسعاً - عينة البحث:

تتكون عينة البحث الحالي من ثلاثين بحثاً ودراسة ومقالاً علمياً، تدور حول تقويم محتوى مناهج التربية الإسلامية في دولة الكويت، واعتمدت على آراء الممارسين الميدانيين من معلمين وموجهين وطلاب، وباحثين تربويين في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، وكلها يقع في العقدين الأخيرين بين عام ٢٠٠٠ حتى ٢٠١٩، ومعظمها تناول كتب التربية الإسلامية بالتحليل والنقد والتطوير، وقد استغرقت المراحل التعليمية الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالصفوف الدراسية الأولى حتى الثاني عشر.

المحور الثاني - عرض وتحليل البحوث الكويتية:

يمكن عرض البحوث التربوية التي أجريت في البيئة الكويتية وتناولت الفكر التربوي، وآراء المعلمين والموجهين والطلاب في مجال تقويم محتوى مناهج التربية الإسلامية، ويمكن عرض ذلك عرضاً تاريخياً في الآتي:

البحث الأول – جوهرة عبد الله المحيلان (٢٠٠٠) المفاهيم الدينية اللازمة للمرحلة الابتدائية ، تم تصنيفها في الآتي:

١ – المفاهيم الدينية المناسبة للصف الأول الابتدائي:

- **العقيدة:** الله واحد لا شريك له، الله الخالق، الله المنعم الرازق، الله الرحيم، الإيمان بالرسول كافة، رسالة الرسول محمد (ص)، القرآن الكريم.
- **العبادات:** أركان الإسلام، العبادة بشكل عام، الطهارة، كيفية الوضوء، الأذان، كيفية الصلاة.
- **السيرة النبوية:** مولد الرسول (ص)، أسرة الرسول (ص)، مرضعته، رعاية جده وعمه، تربية الله تعالى لنبيه، أخلاقه (ص)، اشتغاله (ص) بالرعي والتجارة، رحلة الشتاء والصيف، زواجه (ص) من خديجة، عدد أولاده منها وأسمائهم، اختلاؤه (ص) في غار حراء، نزول جبريل عليه لاسلام.
- **الأخلاق:** النظافة، زيارة المريض، بعض آداب تناول الطعام، والشراب، عدم الإسراف، مساعدة الضعيف، المحافظة على البيئة.

٢ – المفاهيم الدينية المناسبة للصف الثاني الابتدائي:

- **العقيدة:** الله القادر، الله العالم، الله سميع بصير، أركان الإيمان، أسماء بعض الرسل عليهم السلام وكتبهم ومهمتهم، الخير والشر.
- **العبادات:** الماء الطاهر، طهارة الثياب والجسم والمكان، كيفية الوضوء ومبطلاته، الإستنجاء، الصلاة (أوقاتها وكيفيةها وعدد ركعاتها)، شروك صحة الصلاة، الصيام ومعناه ووقته، والحج معناه ووقته.
- **السيرة النبوية:** بدء نزول الوحي، أول من آمن بالرسول (ص) من النساء والرجال، أذى المشركين للرسول (ص) والمسلمين، عام الحزن، رحلته (ص) للطائف، الإسراء والمعراج، دخول أهل المدينة في الإسلام، جوانب من قصة نوح عليه سلام مع قومه.
- **الأخلاق:** الطاعة، الصدق، الأمانة، بعض آداء الحديث، الشكر، الإحسان إلى الجار، كف الأذى، التسامح، القدوة، بر الوالدين.

٣ – المفاهيم الدينية المناسبة للصف الثالث الابتدائي:

- **العقيدة:** وجود الله تعالى، الله مالك الملك، الإيمان بالرسول عليهم السلام، بعض معجزات الرسل عليهم السلام ومهمتهم وصفاتهم، جبريل عليه لاسلام وبعض الملائكة، القرآن الكريم وآدار تلاوته، الحسنات والسيئات.
- **العبادات:** الطهارة والنجاسة، الصلاة فضلها والتحذير من تركها، مبطلات الصلاة، والأوقات المنهي عن الصلاة فيها، على من تجب الصلاة، المساجد، صلاة الجماعة فضلها وكيفية الفرق بينها وبين صلاة الفرد، الزكاة وعلى من تجب، ولمن، الصيام وعلى من يجب، وبعض مبطلاته.
- **السيرة النبوية:** الهجرة إلى الحبشة، هجرة الرسول (ص) من مكة إلى المدينة، موقف على رضى الله عنه يوم الهجرة، غار ثورة، قصة سراقه بن مالك، استقبال أهل المدينة للرسول (ص)، قصة إبراهيم عليه السلام ونصرة الله له. قصة موسى عليه السلام ونصرة الله له.
- **الأخلاق الإسلامية:** آداب المجلس، آداب الطريق، إكرام الضيف، حسن معاملة الآخرين، الرفق بالحيوان، التعاون، التراحم، الاستئذان.

٤ - المفاهيم الدينية المناسبة للصف الرابع الابتدائي:

- **العقيدة:** الإيمان بالله، معنى لا إله إلا الله، البعث والحساب، الروح، بعض الملائكة وعملهم وصفاتهم، الإيمان باليوم الآخر، الجنة والنار، الفرق بين الحديث الشريف والقرآن الكريم.
- **العبادات:** صلاة الجمعة وحكمها وكيفية فضلها، صلاة العيدين: حكمها وكيفية، حكمة تشريع الزكاة وما تجب فيه الزكاة ومصارف الزكاة، الحج أعماله وأماكنه.
- **السيرة النبوية:** الهجرة إلى المدينة وبعض أحداث الهجرة، بناء مسجد المدينة، المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار، اعتماد المهاجرين على أنفسهم، قصة أصحاب الأخدود.
- **الأخلاق الإسلامية:** إتقان العمل، عمارة الأرض، آداب اختيار الأصدقاء، الكلمة الطيبة، كظم الغيظ، العفو عند المقدرة، عدم التنازع بالألقاب، حقوق الآخرين، الوفاء بالعهد، المساواة.

البحث الثاني – بسام خضر الشطي (٢٠٠١) عند تقييم وتطوير كتاب الصف الثاني الثانوي ، توصل إلى الاستنتاجات العامة أن السلبيات التي يجب تجنبها عند إعادة تأليف كتب التربية الإسلامية أو عند تعديله هي:

١. أن تكون الموضوعات مما يمس كيان الطالب ويلمس واقعه.
٢. إلغاء الدروس المكررة ودمجها في مفهوم واحد حذف ما لا داعي له.
٣. تدعيم الكتاب بسيرة الصحابة والصحابيات.
٤. إعادة إخراج الكتاب بصورة جيدة وإبراز الأحاديث ببنت مميز ولون مميز.
٥. زيادة الآيات والأحاديث موضع الاستشهاد.
٦. تفسير غريب الكلمات والمصطلحات.
٧. مراعاة اكتمال الرأسي في مقررات التربية الإسلامية.
٨. مراجعة الكتاب لغوياً وتربوياً وعلمياً قبل نزوله الميدان.
٩. استخدام الأساليب السهلة المشوقة التي تجذب الطالب عند عرض الموضوعات ونثري لغته وثقافته.
١٠. استخدام وسائل معينة وتقنيات في تدريس المقرر.
١١. إيجاد توازن بين عرض المفاهيم المختارة للمقرر.
١٢. إعادة النظر في التقويم الوارد وعقب كل مفهوم بحيث يكون مميزاً للطالب المتفوق ومساعداً للطلبة على الابتكار.

أما نتائج المقابلات مع المعلمين فقد كانت كما يأتي:

(أ) النواقص والعيوب:

١. عدم إعطاء درس العقائد حقه من الشرح فالموجود في الكتاب عملية بتر وشرح بطريقة فلسفية تدخل الطالب ف متاهة فكرية.
٢. تشابه بعض الموضوعات المقررة.
٣. بعض الإستشهادات من القرآن الكريم في غير موضعها.
٤. تناثر الأفكار في ثنايا الدروس مع الاتجاه الفلسفي والاختصار إلى درجة ضياع الفكرة.
٥. افتقار المنهج للجانب التعبدي وإلى الأمور الفقهية التي تهم المتعلمين.
٦. عدم شرح بعض المصطلحات الواردة في الكتاب.
٧. افتقار المنهج لموضوعات الأخلاقيات التي تساعد على تقديم السلوكيات المناسبة للمتعلمين.
٨. عدم ربط السلوكيات بسيرة الصحابة رضوان الله عليهم للتأثير على الطالب.
٩. عدم وجود مقدمات لبعض الدروس كتمهيد للدرس.
١٠. الكتاب لا يخاطب وجدانيات المتعلم.

١١. افتقار الكتاب للتراجم وسيرة الخلفاء المسلمين والتابعين والعلماء رضوان الله عليهم كقدوة للمتعلمين.
١٢. عدم وجود أسماء مراجع للرجوع لها.
١٣. بعض العناوين تغاير المحتوى.
١٤. ذكر بعض المصطلحات وعدم شرحها أو توضيحها.
١٥. طرح بعض الشبهات وعدم الرد الكافي عليها.
١٦. صعوبة بعض المواضيع التي تحتاج إلى توضيح وشرح.
١٧. يفتقر للدراسات القرآنية النصية.
١٨. لم تعرض المفاهيم بصورة واضحة ولم يتم صياغة الموضوعات بطريقة دقيقة.
١٩. أكثر الآيات القرآنية قصيرة ومبتورة.

ب) تحسين طريقة عرض الموضوعات – وهذا يتطلب الآتي:

١. إعادة النظر في طريقة عرض المسائل العقائدية.
٢. استخدام بعض علامات الترقيم في أماكن مناسبة.
٣. إعادة النظر في طريقة عرض الدرس بأسلوب يضيف معلومات جديدة.
٤. إعادة صياغة الدرس الرابع عشر لأن طريقة عرضه غير منظمة ولا مترابطة.
٥. عبارات الدرس واضحة ومصطلحاته واضحة.
٦. بعض العناوين تحتاج لإعادة صياغة.
٧. عرض الموضوعات الشرعية عرضاً مشوقاً.
٨. الانتقال من فقرة إلى أخرى ببسر وسلاسة.

ج) إضافة طرق جديدة لتحسين عرض الموضوعات – منها:

١. إعطاء بعض العناية الخاصة لشرح المفردات الغريبة.
٢. إضافة ملخص للنقاط الرئيسة في نهاية كل فصل.
٣. تكون مقدمة الدروس شكل أوسع وأشمل.
٤. اختصار بعض الدروس ليتناسب مع فهم الطالب للمادة.
٥. دعم المواضيع بمراجع يمكن الرجوع إليها.
٦. الاهتمام بطرق العرض المثيرة.
٧. دمج بعض المفاهيم المتشابهة تحت عنوان جديد.

د) تحسين الموضحات – وذلك بإضافة الآتي:

١. إبراز الطباعة بالنسبة للآيات والأحاديث.
٢. كتابة الآيات باللون الأخضر، والأحاديث باللون الأحمر.
٣. كتابة الأحاديث بلون مميز.

٤. الكتابة باللون الأزرق.
 ٥. وضع هوامش لشرح المفردات الصعبة.
 ٦. استخدام بعض الإحصائيات التي تبرز.
 ٧. وضع جداول توضح بعض المفاهيم.
 ٨. وضع صور مؤثرة.
 ٩. وضع بعض الحكم بين الدروس.
- هـ) الاهتمام بأسئلة التقويم في الكتاب – منها:

١. وضع أسئلة مبتكرة وجديدة.
٢. الإكثار من الأسئلة الخاصة بالأحكام الشرعية.
٣. تنويع الأسئلة وتغطية جميع أهداف الموضوع.
٤. إضافة نماذج من أسئلة امتحان نهاية الفصل الدراسي.
٥. صياغة الأسئلة بعبارات دقيقة واضحة.
٦. التناسق بين الأسئلة الموضوعية والمقالية.

البحث الثالث – جوهرة عبد الله المحيلان (٢٠٠١) بعد تحليل محتويات الكتب الأربعة في المرحلة المتوسطة في ضوء قائمة المفاهيم الدينية التي توصلت إليها هذه الدراسة يمكن تلخيص نتائج التحليل كما يلي:

- **في مجال العقيدة:**
 ١. تدعيم الكتب الأربعة بمفاهيم تتعلق بصفات الله تعالى تحقق الترابط والتتابع مع مدرسة الطالب في المرحلة الابتدائية.
 ٢. وجود تكرار في تناول صفات الله تعالى.
- **في مجال العبادات:**
 ١. يحسب لمحتويات الكتب الأربعة تناولها لمفهوم الصلاة وما يندرج تحته من مفاهيم فرعية بشكل يحقق التتابع والاستمرار، كما يحسب لها تناولها لبعض مفاهيم العبادات كمفهوم الصوم والزكاة والحج من حيث الإجمالي والتفصيل، وتتابع المفاهيم الفرعية الخاصة بكل مفهوم.
 ٢. حاجة المفاهيم وما يندرج تحتها من مفاهيم فرعية إلى مزيد من الدراسة ثم تحديد التتابع والاستمرار في تناولها على مدى الصفوف الأربعة.
 ٣. مفاهيم دينية مهنة يحتاج إليها الطالب في هذه المرحلة كالتطهر بالمسح وأداب قضاء الحاجة.
 ٤. تناول بعض المفاهيم الفرعية الخاصة بمفهوم الصلاة والتي من شأنها استكمال المعلومات الأساسية الخاصة بهذا المفهوم.

- **في مجال الأخلاق:**
 ١. يتم تناول الأخلاق بذاته من حيث مفهومه وأهميته وكيفية، والمدخل في تناول المفهوم الأخلاقي حياة الرسول (ص).
 ٢. عدم التكرار في تناول مفاهيم خارج القائمة.
- **في مجال السيرة النبوية:**
 ١. استخدام الطريقة العرضية القائمة على الاستشهاد من حياة الرسول (ص) عند تناول السيرة النبوية.
 ٢. يتم تناول مفاهيم دينية تتعلق بالسيرة النبوية ولم يدرسها الطالب في المرحلة السابقة.
 ٣. حرص الكتب الأربعة وتوضيح مفهوم الجهاد والدفاع عن الوطن.
- **في مجال المعاملات:**
 ١. استخدام سياسة واضحة في تناول مفاهيم المعاملات.
- البحث الرابع – جوهرة عبد الله المحيلان (٢٠٠٥) بعد تحليل محتويات الكتب الأربعة في المرحلة الثانوية في ضوء قائمة المفاهيم الدينية التي توصلت إليها هذه الدراسة يمكن تلخيص نتائج التحليل في الآتي:**
- **في مجال العقيدة:**

الحاجة إلى تدعيم محتويات الكتب لبعض المفاهيم التي تشكل ترابطاً وتسلسلاً لما سبق دراسته في مجال العقيدة من جانب آخر ومن ذلك:
- **في مجال العبادات:**
 ١. بحسب لمحتويات هذه الكتب اهتماماً مفهوم الصلاة وما يندرج تحته من مفاهيم فرعية لتثبيت هذا الركن الأساس في حياة السلم، وتناول أنواع الصلوات المسنونة لن تتعرض لها محتويات السنوات السابقة.
 ٢. تناول مفاهيم العبادات تعتمد على إيراد تفصيلات وتحليلات للمفهوم العبادي يوضح معنى المفهوم وكيفية العمل به، وهي طريقة لم تكن متبعة في محتويات الكتب السابقة.
 ٣. تسلسل مفاهيم العبادات في الكتب الأربعة.
 ٤. تناول مفهوم الحج بتسلسل وعدم قصره على محتوى كتاب واحد.
 ٥. تناول مفهوم الزكاة بطريقة تمثل عمقا وتراكما معرفيا عن هذا الركن.
- **في مجال الأخلاق:**
 ١. اهتمام الكتب الأربعة مفاهيم محور الأخلاق وتناولها في الغالب يتم من خلال تفصيلات هذا المفهوم.
 ٢. الاهتمام ببعض المفاهيم الأخلاقية خاصة لما لها من أهمية في هذه المرحلة.

- في مجال السيرة النبوية:
 ١. تم استخدام الطريقة العرضية عند تناول مفاهيم السيرة النبوية وذلك من خلال الاستشهاد على المفاهيم والحقائق الدينية بجوانب السيرة التي تؤكدتها وتوضحها.
- في مجال المعاملات:
 ١. مفاهيم المعاملات تحتاج إلى وضوح في تناول على سبيل التسلسل والعمق.
- في مجال الأحوال الشخصية:
 ١. تناول محور الأحوال الشخصية يتعلق بتمام التسلسل في تناول.
 ٢. تتناول مفاهيم للأحوال الشخصية غاية في الأهمية كحقوق الأولاد في الإسلام.
- في مجال القضايا المعاصرة:
 ١. تسلسل تنظيم محتويات الكتب عند تناول محور القضايا المعاصرة.

البحث الخامس – محمد علي الشحومي (٢٠٠٦) بدراسة مدى تضمن كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لقيم تساهم في معالجة السلوكيات السلبية في دولة الكويت وتوصلت إلى:

١. أبرز السلوكيات السلبية جاءت في المجال السلوكي الاجتماعي حيث جاء أولاً وقد بلغ متوسطها الحسابي (٤,٥٨) يليه البعد السلوكي الشخصي بمتوسط حسابي (٤,٥٣)، يليه البعد السلوكي الديني بمتوسط حسابي (٤,٥١)، يليه البعد السلوكي العلمي بمتوسط حسابي (٤,٤١).
٢. القيم التي تساهم في علاج السلوكيات السلبية جاءت على النسق التالي: احتل البعد الاجتماعي المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٩)، يليه البعد الشخصي بمتوسط حسابي (٤,٥٥)، يليه البعد الديني بمتوسط حسابي (٤,٥١)، يليه البعد العلمي بمتوسط حسابي (٤,٤٤).
٣. مجموع تكرارات القيم التي تساهم في معالجة السلوكيات السلبية في كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية جميعاً في دولة الكويت في البعد الديني بلغ (٧٥٠) تكراراً بنسبة مئوية (٦١,٥%) ، في البعد الاجتماعي بلغت (٢٨٤) تكراراً بنسبة مئوية (٣١,٥%) ، وفي البعد الشخصي بلغت (٥٧) تكراراً بنسبة مئوية (٤,٧%) ، وفي البعد العلمي بلغت (٢٨) تكراراً بنسبة مئوية (٢,٣%) ، وقد بلغ مجموع القيم في الأبعاد: الديني والاجتماعي والشخصي والعلمي جميعاً في كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية جميعاً في دولة الكويت (١٢١٩) تكراراً للقيم التي تساهم في معالجة السلوكيات السلبية.

البحث السادس – جلال مرزوق الصواغ (٢٠٠٧) دراسة مدى مراعاة كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة للأسس الاجتماعية والنفسية من وجهة نظر معلميها في دولة الكويت – وقد توصل البحث إلى:

١ – أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٣,٣٤-٤,٠٥) وأن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة رقم (١٩) والتي تنص على "تحت كتب التربية الإسلامية الطلبة على تقبل المسؤولية الاجتماعية، والقيام ببعض المسؤوليات الاجتماعية، مثل مراعاة حق الجار ومد يد العون"، وأن أقل متوسط حساب كان للفقرة (٩) والتي تنص على "تهتم كتب التربية الإسلامية في معالجة مشكلات الانحراف والجريمة لدى المراهقين" وبشكل عام نلاحظ أن مدى مراعاة كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة للأسس الاجتماعية كان مرتفعاً في جميع المجالات باستثناء الفقرات ذوات الأرقام (١٠-١٢-٦-١٧-١١-٩) والتي كان درجة مدى مراعاة كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة للأسس الاجتماعية لها متوسطاً.

٢ – المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٣,٣١-٤,٠٥) وأن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة رقم (٢٣) والتي تنص على "تتطرق في التربية الإسلامية إلى التغيرات الجسمية والنفسية التي تحصل لدى الطلبة"، وأن أقل متوسط حسابي كان للفقرة (٣٤) والتي تنص على "توجيه كتب التربية الإسلامية ميول الأفراد نحو القيادة والزعامة بطريقة صحية ومناسبة"، وأن جميع فقرات مراعاة كتب التربية الإسلامية للأسس الاجتماعية كانت مرتفعة لجميع الفقرات باستثناء ذوات الأرقام (٢٩-٢٧-٣٠-٣١-٣٤-٢٠-٣٥-٣٢-٣٨-٤٠-٣٤) والتي كان درجة مراعاة كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة للأسس النفسية لها متوسطاً.

البحث السابع – قام كل من محسن الصالحي وبدر مالك ولطيفة الكندري (٢٠٠٨) دراسة واقع تطبيق التربية الإسلامية للقضايا المعاصرة من وجهة نظر المعلمين بدولة الكويت واتضح أنها:

١ – **مجال الفرد:** ألتزم بمواعيد دوامي، على الإنسان أن يتحمل نتائج أعماله، أتجاوز مع الآخرين وفق مبادئ الإسلام، أتعلم من الآخرين الذين أعيش بينهم، أحب التعرف على ثقافات الشعوب المختلفة، أتقبل أفكار الآخرين المختلفة، أسعى وراء الحقيقة بغض النظر عن مصدرها، أبحث عن الوسيلة لإنهاء معاملاتي، أغضب عندما يخالفني الآخرين بالرأي.

٢ – **مجال الأسرة:** التوافق بين الزوجين من أسباب الاستقرار الأسري، شروط اختيار الزوجين في التربية الإسلامية تعزز الاستقرار الأسري، أعلم أولادي احترام من يعملون عندي في المنزل، أتجاوز مع زوجتي لحل مشكلتنا، التربية الإسلامية وضعت حدوداً واضحة للباس، ملايس الإنسان تعبير عن شخصيته، مجتمعنا يعاني من ظاهرة

التفكك الأسري، كثير من المشاكل الحالية سببها التكنولوجيا الحديثة، تحصل العمالة المنزلية على حقوقها كاملة في المجتمع الكويتي.

٣ - **مجال الوسائط التربوية:** أحث أبنائي على الصلاة في المسجد أحرص على انتقاء ما يشاهده أبنائي من برامج، يجب وضع المزيد من الضوابط على عمل الأندية الرياضية، يجب تكثيف الرقابة على المجتمعات التجارية، أؤيد مزيداً من الرقابة على ما ينشر في الصحف، خطبة الجمعة تعالج أوضاع المجتمع ومشاكله، تعتبر المجتمعات التجارية مكاناً لكثير من المخالفات الشرعية، أوافق على انضمام أبنائي إلى الأنشطة التي تقدمها جمعيات النفع العام، تساهم جمعيات النفع العام في خدمة المجتمع، الجامعة هي انعكاس لكافة أطراف المجتمع، تعلمت منظومة القيم الخاصة بي خلال سنوات دراستي، المدرسة تساعدني على تربية أبنائي تربية إسلامية، أتحدث في الديوانية عن القضايا التي تواجه التنمية في المجتمع، أستشير إمام المسجد في بعض أمور، أجد صعوبة في إيجاد مكان للترويج.

٤ - **مجال المجتمع (مقومات):** التزامي بتعاليم ديني يزيد من الوحدة الوطنية، أعمل الجميع بمساواة بغض النظر عن جنسيتهم، أعرف حقوقي وواجباتي كمواطن، أشارك في الانتخابات، حريتي تقف عندما تبدأ حرية الآخرين، أسعى للهجرة للحصول على مستقبل أفضل، أتخطى الدور لأنجز معاملاتي، الحصول على جنسية أخرى يسعرنني بالأمان.

٥ - **مجال المجتمع (معوقات):** الفهم الصحيح للدين يمنع من الانحرافات الفكرية، تساهم التربية الإسلامية في حماية المجتمع من الفساد، الفوضى في استقدام العمالة يعطل عجلة التنمية، كثير من السياسيين يعملون لمصالحهم الخاصة، نتعاون فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا فيما اختلفنا فيه، التقارب بين المذاهب أمر مطلوب، أفضل أن يتقدم لخطبة ابنتي أو أختي شاب من نفس مستواي الاجتماعي، بعض القوانين ترسخ العنصرية.

البحث الثامن - قامت سميرة فهد مبارك (٢٠٠٨) بدراسة عن تطوير منهج واقع تطبيق التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء حقوق الإنسان في التصور الإسلامي بدولة الكويت وتوصلت إلى الآتي:

١ - أكثر الموضوعات تناولت الحقوق الخاصة بالحفاظ على العقل: ثم الحقوق الخاصة بالحفاظ على الدين ثم الحقوق الخاصة بالحفاظ على النفس ثم الحقوق الخاصة بالحفاظ على المال وأخيراً الحقوق الخاصة بالحفاظ على النسل.

٢ - أكثر الأفكار تناولت الحقوق الخاصة بالحفاظ على الدين ثم الحقوق الخاصة بالحفاظ على العقل، ثم الحقوق الخاصة بالحفاظ على النفس ثم الحقوق الخاصة بالحفاظ على المال وأخيراً الحقوق الخاصة بالحفاظ على النسل.

البحث التاسع – قام عادل حزمان العازمي (٢٠٠٨) بدراسة مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة للمعايير التربوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت وقد توصلت إلى أن:

– تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة للمعايير التربوية في دولة الكويت كان متوسطاً، وفي مجالي الأهداف العامة للتربية الإسلامية ومجال المحتوى لفروع التربية الإسلامية، وكان مدى تضمن كتب التربية الإسلامية لمجال الأهداف العامة للتربية الإسلامية أعلى من مدى تضمنها لمجال المحتوى لفروع التربية الإسلامية، إذ بلغ المتوسط الحساب (٢,٢١) لمجال الأهداف العامة للتربية الإسلامية، في حين بلغ المتوسط الحسابي (٢,٠٢) لمجال المحتوى لفروع التربية الإسلامية.

البحث العاشر – قام عادل عبد الوهاب الشريف (٢٠٠٨) بدراسة عن تنمية مهارة التفكير الاستدلالي لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، أفادت نتائج الدراسة بما يلي:

١. تدني مستوى مهارة التفكير الاستدلالي لدى طلبة نظام الفصلين ونظام المقررات بصفة عامة حيث كان مستوى اكتساب المهارة بدرجة قليلة.
٢. نموذج جانبيه الاستقرائي فعال في تدريس بعض مفاهيم التربية الإسلامية لطلبة المرحلة الثانوية.
٣. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الطلبة الذين يدرسون بعض مفاهيم التربية الإسلامية باستخدام نموذج جانبيه في التدريس وبين مجموعة الطلبة الذين درسوا ذات المفاهيم بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة الأولى.
٤. بمقارنة نتائج مقياس التفكير الاستدلالي بالنسبة لطلبة نظام الفصلين تسعى التربية الإسلامية بنظام المقررات تبين أن مستوى اكتساب مهارة التفكير الاستدلالي لطلبة المرحلة الثانوية ونظام الفصلين أعلى من طلبة تشعيب التربية الإسلامية.

البحث الحادي عشر – قام فهد سماوي (٢٠٠٩) بدراسة محتوى منهج التربية الإسلامية في مواجهة ظاهرة الإرهاب في المجتمع الكويتي، وتوصلت إلى الآتي:

- ١ – فيما يتعلق باللاتهام الموجه لمنهج التربية الإسلامية في أن لها دور فعال في تغذية روح الإرهاب: تبين من خلال تتبع واستقصاء الدروس والمفاهيم الواردة في مناهج التربية الإسلامية، أنه لا وجود لمفاهيم أو دروس تعزز وتدعو إلى أي صورة أو شكل من صور وأشكال الإرهاب، وإنما وجد أن تلك المفاهيم والدروس تتضمن أمور العقائد والعبادات والمعاملات والأخلاق والآداب، وأن الافتراءات والتهم الظالمة للإسلام وأهله في أنه يدعو للإرهاب، ولا يمكن أن تصمد أمام حقيقة الإسلام الناصعة والتي تنبذ وتحرم كل أشكال الإرهاب والعدوان.

٢ - فيما يتعلق بادور الفعال لمناهج التربية الإسلامية في مواجهة الإرهاب: لم تجد الدراسة العدد الكافي من المفاهيم والدروس التي قد تساهم بدور فعال وكبير في بث روح التسامح وقبول الآخرين والدعوة إلى نبذ الاعتداء والتطرف بكل صوره وأشكاله ولم تود دروسا تؤكد على ثقافة الاختلاف والتنوع والتعدد واحترام آراء الآخرين مهما خالفت توجهاتنا، ولم توجد دروسا تحارب وتنفر من كل أشكال التعصب سواء القبلية أو الطائفية أو الحزبية أو الاجتماعية أو غيرها من صور التعصب البغيض، ولم توجد دروسا كافية تركز على نماذج من السيرة النبوية في التعامل الراقي والرحيم مع الآخر إنسان وحيوانات، كما كان يفعل الرسول الكريم (ص)، وبشكل عام، هذه القيم والمبادئ لا زالت تشكل حيزا محدودا في مناهج التربية الإسلامية، ومن المهم أن تلعب التربية الإسلامية دوراً كبيراً في مواجهة التطرف والإرهاب من خلال تنشئة جيل من الشباب، قادر على مواجهة التحديات العقدية والفكرية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والتي قد تسهم في انحراف الشباب نحو الإرهاب.

البحث الثاني عشر - دراسة فهد سماوي وعائده العيدان (٢٠٠٩) وتناولت تقويم كتاب التلميذ لمادة التربية الإسلامية في الصف الأول الابتدائي بدولة الكويت.

توصلت إلى أن كتاب التلميذ لمادة التربية الإسلامية للصف الأول الابتدائي حصل على نسب مرتفعة لموافقة المعلمين من حيث مجال التقديم في أنه يتضمن تعريفا بموضوع الكتاب، وبأهمية الموضوع بالنسبة للمتعلم، ويتضمنه إرشادات تساعد على كفاءة استخدام الكتاب، أما فيما يتعلق بمجال قائمة المحتويات فيتضح أن استجابات المعلمين تتجه نحو الموافقة على البنود المتعلقة بهذا المجال، وذلك أن قائمة المحتويات توضح صفحات العناوين الرئيس وتوجد بها قائمة للمراجع تمكن التلميذ من الرجوع إليها في نهاية الكتاب وتضمنها صفحات العناوين الفرعية، أما بالنسبة لتضمن قائمة المحتويات للجداول والرسوم والأشكال فإنها تحتاج إلى عناية أكثر في توضيحها والإشارة إليها في القائمة، وبخصوص مجال الأهداف والذي اتفق عليه المعلمون في أن كتاب التلميذ يشمل الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية وملائمتها لمستوى التلميذين، وأن كل مجال يسبقه الأهداف التربوية وأن كل هدف صيغ بعبارة واحدة ومحددة.

ونستنتج من مجال محتوى الكتاب أن مجالات ودروس الكتاب تترجم الأهداف العامة وأهداف المرحلة الابتدائية للتربية الإسلامية وارتباطها بالأهداف السلوكية الإجرائية، من حيث إنه ينبغي أن تكون المادة العلمية المقدمة في الكتاب تمثل ترجمة للأهداف التربوية كذلك وافق المعلمون على أن مجالات ودروس الكتاب تحقق وحدة فكرية للمتعلم، وأن تنظيم موضوعات الكتاب بصورة مجالات للعقيدة وعلوم القرآن والحديث والسيرة والفقه والتهديب هو الأنسب والأفضل للمتعلمين ولمستواهم التعليمي إضافة إلى ذلك ، وفيما يتعلق بمناسبة الأنشطة والأناشيد وتسلسل وترابط الأفكار بين الدروس أثبتت النتائج موافقة المعلمين وتأييدهم له بدرجة عالية، كذلك بتقسيم الكتاب إلى

وحدات ومناسبتها للمتعلمين، ومن ناحية أخرى، فيما يتعلق بحقائق الكتاب بعناصر المقرر والتزام مادة الكتاب العلمية بأهداف المقرر الدراسي، وكذلك يراعي الكاب الترابط بين المفاهيم التي يتناولها المقرر وتناسب موضوعاته لمستوى نصح التلميذين، كما أيد المعلمون تناسب مادة الكتاب للساعات الزمنية المقررة في الخطة الدراسية، وتوافقها مع التوازن الكمي بين الموضوعات لمجالات الكتاب.

ومن حيث مجال طريقة عرض المادة العلمية ومجال وسائل الإيضاح فقد حصلا على موافقة المعلمين بنسبة عالية من حيث إن المادة العلمية تستثير إيجابية ونشاط وتفكير التلميذ وتراعي الفروق الفردية بينهم، وتتنوع أساليب الكتاب واستخدامه للصور والرسوم والأمثلة، بإضافة إلى مرونته لاستثمار المعينات التربوية الموجودة بالكتاب وللاستزادة من توجيه التلميذ للقراءة الخارجية، وتضيف لذلك ارتباط وسائل الإيضاح بالمادة العلمية المقدمة ومساهمتها في توضيح المفاهيم وقربها من المادة العلمية وتناسبها لمستوى نصح التلميذين وخبراتهم، كذلك وسائل الإيضاح تصاحبها بيانات كافية وتتوافر فيها الحداثة وتصاحبها أرقام تيسر الرجوع إليها.

أما فيما يتعلق بلغة الكتاب وسلامته اللغوية فقد دلت النتائج على موافقة بشكل عام على هذا المجال وأن مجال لغة الكتاب يساعد على إثراء التلميذين بالمفردات الجديدة وأنها تراعي علامات الترقيم، كذلك يحتوى الكتاب على العناوين الفرعية المناسبة وخلوه من الألفاظ الغريبة ووضوح اللغة وسهولتها لمستوى فهم التلميذين، أما بالنسبة لاستنتاج نتائج مجال التقويم التي حصلت بالإجماع على موافقة المعلمين في أن أساليب التقويم تقيس أهداف المجال وتتنوع أساليبه في كل درس وتقيس الأهداف المهارية والمعرفية والوجدانية، إضافة على ذلك تساعد أساليب التقويم على التقويم الذاتي للمتعلم وتناسب نضجه وتراعي الفروق الفردية بين التلميذين.

البحث الثالث عشر – قام كل من عبد الله الكندري ، وفوزي علي وعبد الله محمود بدراسة (٢٠١٢) تناولت تأصيل قيم المواطنة التي تنميها مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية في الطلاب بدولة الكويت في وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس.

وهي: تمسك الحكومة بالعقيدة الإسلامية الصحيحة، تمسك الأفراد بالعقيدة الإسلامية الصحيحة، تمسك الحكومة بالأخلاق الإسلامية والتأسي بسيرة قدوتنا النبي (ص) وصحابته الكرام والسلف الصالح، تمسك الأفراد بالأخلاق الإسلامية والتأسي بسيرة قدوتنا النبي (ص) وصحابته الكرام والسلف الصالح، قيام مؤسسات الدولة بواجباتها الشرعية في رعاية مصالح الرعية مسئولية دينية وطنية (كل مسئول عن رعيته)، النصح لأئمة المسلمين في هذا الوطن وطاعتهم في غير معصية الله، الولاء لله أولاً ثم لهذا الوطن، الولاء لله أولاً ثم لولادة الأمر في الوطن وتقدير ما بذله أئمة وموكله من جهود في توحيد

وإعلاء شأنه، المعرفة الجيدة بمؤسسات الوطن ومنظماته وأجهزته وما تقدمه من خدمات المواطن والمواطنين والمقيمين، بر الوالدين، الاهتمام بالتواصل الأسري (صلة الأرحام)، رعاية حقوق الجار، تقدير كبار السن واحترامهم، الالتزام بالأنظمة السائدة، الالتزام بحب النظام واحترام التعليمات، التزام قواعد الأمن، التزام قواعد السلامة العامة، الالتزام بأنظمة المرور، مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة، المبادرة بالتبرع بالدم وقت الحملات المخصصة، المبادرة للأعمال الخيرية التطوعية، تقدير العمل اليدوي وأرباب المهن اليدوية، الحرص على إتقان العمل والإخلاص في أدائه، ترشيد استهلاك الماء، ترشيد استهلاك الكهرباء، الاستخدام الأمثل لتقنيات الاتصال تبليغ الجهات المسؤولة عن كل ما يمس أمن الوطن والمواطن، حسن استخدام المرافق والممتلكات العامة والمحافظة عليها، المحافظة على البيئة (الماء، الهواء، الأرض) من التلوث، الابتعاد عن عادة التدخين والعادات السيئة، الابتعاد عن رفقاء السوء، الحذر من المخدرات، التعود على حسن الحوار، التعود على حسن الحوار، التعود على استخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات، الحذر من التطرف الفكري، الحذر من المجموعات الهدامة، تفضيل استهلاك المنتجات الوطنية.

البحث الرابع عشر – قامت جوهرة المحيلان ، وفهد اللميع ، وبدر العازمي (٢٠١٣) بدراسة لتعرف آراء طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة التربية الإسلامية، وذلك من حيث المفردات الآتية:

المعلومات التي تتضمنها مادة التربية الإسلامية مفيدة في الحياة اليومية، أرى ضرورة زيادة حصص التربية الإسلامية في الجدول، اقرأ كتاب التربية الإسلامية في الإجازة الصيفية، أحرص على حضور دروس التربية الإسلامية لفائدتها الكبيرة، مادة التربية الإسلامية ترتبط بالمواد الدراسية الأخرى، مادة التربية الإسلامية هي الأهم من بين مواد الدراسية، تزداد رغبتى بدراسة التربية الإسلامية على مر السنوات، أعتقد بأن جميع المحتوى الذي أدرسه بالتربية الإسلامية مهم وضروري، لمادة التربية الإسلامية دور في تعاملنا الجيد مع الحياة المعاصرة، لمادة التربية الإسلامية دور في الرد على الشكوك التي تواجهنا في الحياة، تتضمن التربية الإسلامية جوانب تتعلق بالرعاية الصحية السليمة للجسم، تتضمن التربية الإسلامية ما يوجهنا نحو تطبيق تعاليم شريعتنا على الواقع، لمادة التربية الإسلامية دور في تأهيلي للتعامل مع الآخرين، أرى أن دراسة مادة التربية الإسلامية تجيب عن الأسئلة التي تحيرني، أرى أن المعلومات والموضوعات الواردة في مادة التربية الإسلامية تتناسب واهتماماتي، أشعر أن هناك تناقض بين الواقع الذي أعيش فيه وبين ما أدرسه بالتربية الإسلامية، أرى أن التربية الإسلامية تزودنا بإرشادات وتوجيهات نحتاجها في حياتنا اليومية، أعتقد أن مدرس التربية الإسلامية يهتم بمادة التربية الإسلامية الاهتمام المناسب، معلم التربية الإسلامية يثير حماسي واهتمامي بالمادة، الطرق التي يستخدمها المعلم في تدريس الإسلامية تجعلنا نحب المادة ونهتم بها، أستفيد من

المعلومات التي يضيفها المعلمة في دروس التربية الإسلامية، أسعى للاستفادة من كل ما يقوم به المعلم في الحصة، أرغب بأن يكون معلم التربية الإسلامية قدوتي في الحياة أشعر بأن أهمية دروس التربية الإسلامية تعتمد على ما لدى المعلم من علم، أرى أن المعلم يهتم بتحويل ما تتضمنه المادة إلى سلوك نمارسه في حياتنا، أقدر معلم التربية الإسلامية واحترامه، معلم التربية الإسلامية يؤثر في سلوكي أكثر من غيره من المدرسين.

البحث الخامس عشر – قامت كلثوم الكندري ومزنة العازمي (٢٠١٣) بدراسة عن قيم المواطنة لمتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت، وتوصلت إلى أن هناك لازمة لهذه الكتب هي:

١ – **القيم الوطنية السياسية وهي:** الانتماء لأرض الوطن، الاعتزاز بالهوية الوطنية، الانتماء لنظام الحكم، الولاء، التضحية في سبيل الوطن، الالتزام بالحقوق الوطنية، الالتزام بالواجبات الوطنية، تعزيز وإرساء مبادئ الديمقراطية.

٢ – **القيم الوطنية الاجتماعية:** محاربة التمييز العنصري والتعصب المذهبي أو القبلي، تنمية قيم المساواة، تنمية قيم العدالة، تعزيز قيم الحرية، التكافل الاجتماعي، السلام الاجتماعي، تعزيز التواصل الاجتماعي، الاعتزاز بالدين الإسلامي، الاعتزاز باللغة العربية، تعميق قيمة المسؤولية الاجتماعية.

٣ – القيم الوطنية الاقتصادية:

أ – انتشار القيم الوطنية الاقتصادية المتعلقة بالإنتاج: الخامات المحلية والتوجه، التوجه نحو الإنتاج، دعم العمالة الوطنية وتنميتها، استغلال الوقت، قيمة احترام العمل، قيمة إتقان العمل.

ب – انتشار القيم الوطنية الاقتصادية المتعلقة بالتنمية: دعم جهود التطور الاقتصادي، دعم مشاريع التعاون الاقتصادي، تشجيع الصناعات الوطنية، استثمار الصناعات الوطنية، المحافظة على البيئة.

ج – انتشار القيم الوطنية الاقتصادية المتعلقة بالممارسات السلوكية والاتجاهات الفردية: الالتزام بالواجبات المالية تجاه الدولة، احترام العمل اليدوي والحرفي، المحافظة على ممتلكات الدولة، ترشيد الاستهلاك، ترشيد الإنفاق، احترام حقوق العمال الأساسية.

البحث السادس عشر – قامت منيرة فهد الهاجري (٢٠١٧) بدراسة دور التربية الإسلامية في تشكيل الثقافة البيئية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي بدولة الكويت، وتوصلت إلى الآتي:

- منهج التربية الإسلامية يعمل على اكتساب التلاميذ للمكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تؤهلهم للتفاعل المستمر مع البيئة.

- مناهج التربية الإسلامية تسهم في زيادة الوعي بالمشكلات البيئية مثل التلوث وهي نسبة مرتفعة تدل على كفاية مناهج التربية الإسلامية في زيادة الوعي بمشكلات البيئة.
- مناهج وكتب التربية الإسلامية تعمل على تشجيع وزيادة ذاتية التلاميذ للحفاظ على البيئة وتنميتها.
- مناهج وكتب التربية الإسلامية تنمي لدى التلاميذ التفاعل الإيجابي مع البيئة التي يعيشون فيها وهي نسبة كبيرة تفرض على المعنيين بالتربية والمناهج أن يقدموا مناهج تربية التلاميذ ملائمة تجعل التلاميذ أكثر ارتباطاً وتفاعلاً وإيجابية مع البيئة.
- مناهج التربية الإسلامية تلعب دوراً مهماً في تشكيل السلوك الجيد لدى التلاميذ، وجعلهم أكثر مسئولية تجاه البيئة وهي نسبة كبيرة.
- مناهج التربية الإسلامية تطور من الوعي البيئي لدى التلاميذ وتزودهم بالمعارف البيئية اللازمة والضرورية لبلورة السلوك البيئي الفعال الدائم.
- مناهج التربية الإسلامية تسهم في بناء مفهوم الثقافة البيئية لدى التلاميذ من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية.
- مناهج التربية الإسلامية تزود التلاميذ بالخبرة اللازمة للتفاعل مع قضايا ومشكلات البيئة المختلفة.
- مناهج التربية الإسلامية تعمل على زيادة قدوة التلاميذ على الاستغلال الأمثل للامكانيات المتاحة لحماية وتطور البيئة.
- مناهج التربية الإسلامية تعمل على اتباع التلاميذ بضرورة المشاركة الفعالة سعياً لإيجاد حلول ابتكارية تجاه مشكلات البيئة.
- مناهج التربية الإسلامية تسهم في زيادة إدراك التلاميذ لأسباب الآثار السلبية لمشكلات البيئة وهي نسبة قليلة.

كذلك أن مناهج التربية الإسلامية تحتاج إلى:

- العمل على اكتساب التلاميذ للمكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تؤهلهم للتفاعل مع البيئة.
- تنمية التفاعل الإيجابي مع البيئة.
- بناء مفهوم الثقافة البيئية لدى التلاميذ من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة سواء الصفية أو اللاصفية.
- تزويد التلاميذ بالخبرة للتعامل مع قضايا ومشكلات البيئة.
- تشجيع التلاميذ على الاستغلال الأمثل للامكانيات لحل مشكلات البيئة.
- العمل على زيادة إدراك التلاميذ لأسباب الآثار السلبية للمشكلات البيئية.

البحث السابع عشر – دراسة فريحان الشمري (٢٠١٧) مدى تضمين قيم الوسطية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بدولة الكويت، ويمكن عرض النتائج وفقاً للأسئلة في الآتي:

١ – ما القيم الوسطية الشخصية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف العاشر والحادي عشر والثاني عشر بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت؟

وتشير نتائج الدراسة من خلال تحليل كتب التربية الإسلامية للصف العاشر والحادي عشر والثاني عشر بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت إلى أن قيم الوسطية للمجال الشخصي قد تكررت (١٢٤٠) مرة في جميع المراحل الدراسية الثلاث وقد توزعت على (١٨) فقرة، وتؤكد النتائج إلى أن قيم الوسطية في الفقرة رقم (١) " ينمي كتاب التربية الإسلامية المرونة في التفكير"، جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٩,٨%)

تلاها بالمركز الثاني والثاني مكرر بالتساوي قيم الوسطية في الفقرة رقم (٤) و(٥) "يعزز كتاب التربية الإسلامية التمسك والاعتزاز بالهوية الإسلامية، ترشد كتاب التربية الإسلامية إلى تقدير إسهامات الآخرين والاعتراف بها"، بنسبة (٧,٩%) وذلك لأهمية التأكيد على التمسك والاعتزاز بالهوية الإسلامية في ظل محاربة التطرف والإرهاب، ثم تلاها قيم الوسطية بالمركز الثالث والثالث مكرر بالتساوي أيضاً في الفقرة رقم (٢) و (١٧) بنسبة (٧,٤%) وتكمن أهمية هذه النتيجة تركيزها على أهمية الاستمكاع والإنصات للآخرين مما يؤدي إلى العدل في التعامل مع الآخرين، وهذا مقصد من مقاصد الشريعة لحفظ النفس والعقل والدين، وفي الترتيب قبل الأخير جاءت الفقرة رقم (١٣) "يبرز كتاب التربية الإسلامية سلبيات أضرار الإسراف بالطعام والشراب والإنفاق" بنسبة (٢%)، وفي الترتيب الأخير جاءت الفقرة رقم (١٨) "يدعو كتاب التربية الإسلامية إلى عدم الإسراف بالمظهر والملبس" بنسبة (١,٥%).

٢ – ما القيم الوسطية الاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف العاشر والحادي عشر والثاني عشر بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت:

تشير نتائج الدراسة من خلال تحليل كتب التربية الإسلامية للصف العاشر والحادي عشر والثاني عشر بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت إلى أن قيم الوسطية للمجال الاجتماعي قد تكررت (١٠٩٨) مرة في جميع المراحل الدراسية الثلاث وقد توزعت على (١٨) فقرة، وتشير نتائج الدراسة من خلال تحليل كتب التربية الإسلامية أن قيم الوسطية في الفقرة رقم (١٦) (ترسخ كتب التربية الإسلامية الأخوة الإسلامية في نفوس الطلبة) جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٩,٦%)، تلاها بالمركز الثاني قيم الوسطية في الفقرة رقم (٨) "يفعل كتاب التربية الإسلامية مبدأ التوازن في جميع مجالات الحياة من غير إفراط ولا تفريط" بنسبة (٨,٧%) وهذا المبدأ هو الوسطية بحقيقته، ثم تلاها قيم الوسطية بالمركز الثالث في الفقرة رقم (١٨) "تفعل كتب التربية الإسلامية روح التناسح بين

الآخرين" بنسبة (٨%)، ثم تلاها بالمركز الرابع قيم الوسطية في الفقرة رقم (١٤) "ترشد كتب التربية الإسلامية إلى أهمية قيمة الرفق والتسامح وأثرها على المجتمع" بنسبة (٧,٧%)، ثم تلاها بالمركز الخامس في الفقرة رقم (١٧) بنسبة (٦,٤%)، وفي الترتيب قبل الأخير جاءت الفقرة رقم (٧) "يحذر كتاب التربية الإسلامية من مظاهر العنف والتطرف" بنسبة (٣%)، وفي الترتيب جاءت الفقرتين رقم (٩) و (١٥) "تعمل كتب التربية الإسلامية على التحذير من الإقلال من الهوية العربية، تغرس كتب التربية الإسلامية فضيلة إكرام الجيران" بنسبة (١,٦%).

٣ - ما القيم الوسطية العقدية التشريعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف العاشر والحادي عشر والثاني عشر بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت؟

تشير نتائج الدراسة من خلال تحليل كتب التربية الإسلامية للصف العاشر والحادي عشر والثاني عشر بالمرحلة الثانوية بدولة إلى أن قيم الوسطية للمجال العقدي والتشريعي قد تكررت (١٣٨١) مرة في جميع المراحل الدراسية الثلاث وقد توزعت على (١٨) فقرة، تشير نتائج الدراسة من خلال تحليل كتب التربية الإسلامية أن قيم الوسطية في الفقرة رقم (١) جاءت في الترتيب الأول " تدعو كتب التربية الإسلامية إلى احترام وتعظيم النصوص الشرعية" بنسبة (٩,٢%)، تلاها بالمركز الثاني قيم الوسطية في الفقرة رقم (١٨) "تعزز كتب التربية الإسلامية قيمة محبة الخير للناس كافة" بنسبة (٨,٦%)، ثم تلاها قيم الوسطية بالمركز الثالث في الفقرة رقم (١٥) "توضح كتب التربية الإسلامية أهمية الحكمة والموعظة الحسنة في الدعوة إلى الله" بنسبة (٧,٧%) فالحكمة والموعظة الحسنة تصلح عقائد الناس وبها تتماسك الأمة مما يلاحظ أن هذا المنهج الرباني مقصود لذاته في ديننا الحنيف مع الناس كافة حتى مع المخالفين لنا وهذا من أسس الدعوة الصحيحة، ثم تلاها قيم الوسطية بالمركز الرابع في الفقرة رقم (٦) "توجيه كتب التربية الإسلامية إلى الرجوع إلى أهل الذكر من العلماء الأتقياء لفهم النصوص الشرعية" بنسبة (٧,٣%) ثم تلاها بالمركز الخامس قيم الوسطية في الفقرة رقم (١٧) "تؤكد كتب التربية الإسلامية على أن الشريعة مبنية على جلب المصالح ودرء المفاسد" بنسبة (٧,١%) وفي الترتيب قبل الأخير جاءت الفقرة رقم (٧) "تقدم كتب التربية الإسلامية معلومات عن خطورة التفكير والأساليب التربوية لتعزيز الأمن الفكري" بنسبة (٣,٣%) وفي الترتيب الأخير جاءت الفقرة رقم (١٠) "ترشد كتب التربية الإسلامية إلى عدم الإنكار على المخالف في مسائل الاجتهادية" بنسبة (٢,٣%).

البحث الثامن عشر – قام عوض السعيد (٢٠١٧) بدراسة درجة تضمين مهارات التفكير التأمل في كتاب التربية الإسلامية للصف التاسع في دول الكويت، وقد توصل إلى أن:

١ – المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٥١ - ٣,٨٥) حيث جاء إعطاء تفسيرات مقنعة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٨٥) بينما جاء التفكير البصري في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥١).

٢ – المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,١٤ - ٣,٨٧) حيث جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "يعطي الكتاب وصفا دقيقا للمفهوم ويوضح مكوناته"، في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٧) بينما جاءت الفقرة رقم (٥) ونصها "يوجه الكتاب لعمل رسومات توضيحية للموضوعات ويوظفها لظهور مكونات المشاكل العلمية"، بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,١٤)،

٣ – المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (٣,٥٣ - ٣,٩٨) حيث جاءت الفقرتان (١٢ ، ١٤) ونصهما "يساعد الكتاب على التحقق من صدق المعلومات من حيث الدقة العلمية والحدثة وقابلية التطبيق"، و"يحلل الكتاب المواقف الإسلامية بشكل واضح" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٨) بينما جاءت الفقرة رقم (٩) ونصها "يطرح الكتاب موضوعات بها فجوات تحتاج إلى تعديل في التصورات غير الصحيحة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٣).

٤ – المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٧٤ - ٤,٠٤) حيث جاءت الفقرة رقم (١٥) والتي تنص على "يمكن الكتاب من التوصل إلى نتائج واضحة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٤) بينما جاءت الفقرة رقم (٢١) ونصها "يساعد الكتاب على تحقيق التسلسل المنطقي في الأفكار" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٤).

٥ - المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٦٧ - ٤,٠٢) حيث جاءت الفقرة رقم (٢٩) والتي تنص على "يساعد الكتاب على إعطاء تبريرات ذات بعد إسلامي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٢) بينما جاءت الفقرة رقم (٢٥) ونصها "يربط الكتاب الملاحظات بالاستنتاجات: بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٧).

٦ - المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٣٩ - ٣,٩٣) حيث جاءت الفقرة رقم (٣٠) والتي تنص على "يدعو الكتاب إلى مناقشة الأفكار المطروحة" في المرتبة الأولى ومتوسط حسابي بلغ (٣,٩٣) بينما جاءت الفقرة رقم (٣١) ونصها "يساعد الكتاب على الاهتمام بالتخيل والتنبؤ بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٩).

البحث التاسع عشر – وقام صالح محمد العازمي (٢٠١٧) بدراسة مدى تضمن كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة لمفاهيم الأمن الفكري من وجهة نظر المعلمين، واتضح أن:

١ – كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت وأكثرها تكراراً هي مفاهيم (التفكير الإيجابي، ومحاسبة النفس، والتعامل الإيجابي لحل المشكلات، والنهي عن البدع، والتأكيد على وسطية الأمة الإسلامية، وفتح باب الحوار مع الديانات الأخرى، ومراعاة حقوق الإنسان، واحترام الآخرين، والحرية، والإخلاص في العمل، والأخوة الإيمانية، والروح الإيجابية في بناء المجتمع، والتعاون الإيجابي).

٢ – المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٣,٣٠) إلى (٣,٨٦) ضمن درجتي تقدير مرتفعة ومتوسطة، وحصلت خمس فقرات على درجة تقدير مرتفعة وهي الفقرات ذات الأرقام (٢، ١، ٢١، ٢٤، ٢٥) في حين حصلت (٢٥) فقرة على درجة تقدير متوسطة، وجاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "تعزز كتب التربية الإسلامية ثقافة الحوار العلمي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٦) ضمن درجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "توجه كتب التربية الإسلامية الطلبة توجيهاً فكرياً معتدلاً، في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨١) ضمن درجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرتان رقم (٦) و (٤) ونصهما "تساعد كتب التربية الإسلامية في فهم القضايا الأخفية الفقهية، وتشجع كتب التربية الإسلامية على ثقافة الآخرين، مما يزيد الروابط الاجتماعية، بالمرتبة قبل الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٠) ضمن درجة تقدير متوسطة.

البحث العشرون – وقام حسين الهاجري (٢٠١٨) بدراسة تضمين قيم المحبة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، وقد توصل إلى أن:

١ – الدرجة الكلية لفقرات لدرجة تضمين قيم المحبة المتعلقة بالدين المستنبطة من القرآن الكريم في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت، بمتوسط حسابي (٤,٣٥) وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "محبة الله تعالى" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٨)، ضمن درجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "محبة النبي عليه الصلاة والسلام" في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٥) ضمن درجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (٧) ونصها "محبة الأنبياء والرسل عليهم السلام" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٤) ضمن درجة تقدير مرتفعة.

٢ – درجة تضمين قيم المحبة المتعلقة بالدنيا المستنبطة من القرآن الكريم في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بدولة

الكويت، بمتوسط حسابي (٣,٩٦) وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (٣٣) والتي تنص على "محبة الاعتراز بالوطن" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٨) ضمن درجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (٣٢) والتي تنص على "احترام سيادة الوطن: في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٦) ضمن درجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت رقم (٢٤) ونصها "محبة العلماء": بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٦) ضمن درجة تقدير متوسطة.

البحث الأول والعشرون – وقام محمد سالم العجمي (٢٠١٩) بدراسة بتحديد القيم الاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف السادس من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بدول الكويت.

قد توصل إلى: أن المتوسط الحسابي لمجال القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت (٣,٦٩) وبدرجة مرتفعة، حيث حصلت جميع الفقرات على درجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (٢٣) والتي تنص على "التعليم بالقُدوة"، في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٢) وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (١٨) ونصها "الحلم والتسامح" بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٠) وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (١٢) ونصها "تنمية قيم الديمقراطية لدى الطلبة" بالمرتبة الأخيرة ومتوسط حسابي بلغ (٣,٦٨) وبدرجة مرتفعة.

المحور الثالث - تصور مقترح لتحسين محتوى مناهج التربية الإسلامية في دولة الكويت:

يمكن استخلاص متطلبات الباحثين الأكاديميين والممارسين الميدانيين لتحسين محتوى مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية، وهذه المتطلبات تقيد مخططي مناهج التربية الإسلامية وتنفيذها ميدانياً ومقومياً لتحقيق أهدافها، ويمكن عرض هذه المتطلبات التي تشكل في مضامينها تصوراً مقترحاً لتحسين مناهج التربية الإسلامية في الآتي:

- ١ – المعايير التربوية.
- ٢ – مواصفات المحتوى.
- ٣ – الأسس النفسية.
- ٤ – الأسس الاجتماعية.
- ٥ – أنماط القيم.

أولاً – المعايير التربوية اللازمة لمحتوى المناهج:

المجال الأول – الأهداف العامة للتربية الإسلامية:

١. بناء العقيدة الإسلامية لدى الطالب المبنية على الكتاب والسنة.

٢. تحسين الطالب فكرياً وعاطفة على أساس من الفهم الصحيح للعقيدة الإسلامية.
٣. إكساب الطالب القيم والأداب والأخلاق الإسلامية النبيلة.
٤. مساعدة الطالب على تمثل الإسلام عقيدة وسلوكاً.
٥. تنشئة الطالب على الاعتزاز بدينه.
٦. غرس محبة الصحابة والتابعين وعلماء الأمة في وجدان الطالب وتقدير جهودهم والاقتداء بهم.
٧. تربية الطالب على المنهج الإسلامي الذي يتمثل بالوسطية والاعتدال والبعد عن التطرف والغلو.
٨. تنمية مهارات التفكير الناقد وتوظيفه في رفض الخرافات.
٩. تنمية المهارات الاجتماعية والعمل في رفض الخرافات.
١٠. تنمية المهارات الاجتماعية والعمل بروح الفريق.
١١. تنمية قدرة الطالب على فهم التغيرات العالمية مع مراعاة قدرته على التكيف مع متطلبات الحياة المعاصرة.

المجال الثاني – الأهداف الخاصة لفروع التربية الإسلامية:

أ (مجال القرآن الكريم وعلومه:

١. إتقان الطالب لتلاوة الآيات المقررة وفق أحكام التجويد.
٢. التعرف على بعض أحكام علم التجويد.
٣. إكساب الطالب مراعاة آداب التلاوة.
٤. تعرف الطالب ببعض العلوم الخاصة بالقرآن الكريم.
٥. ربط المعاني المستنبطة من الآيات المقررة بآيات وأحاديث نبوية أخرى.

ب (مجال الحديث الشريف وعلومه:

١. إكساب الطالب التمييز بين الحديث الصحيح والحديث الموضوع.
٢. إكساب الطالب مهارات البحث عن درجة الحديث من المصادر.
٣. إكساب الطالب القدرة على استخلاص ما يرشد إليه الحديث.
٤. تعرف الطالب ببعض العلوم المتعلقة بالحديث النبوي الشريف.

ج (مجال العقيدة الإسلامية:

١. تدريب الطالب على مهارات التفكير والتأمل.
٢. تدريب الطالب على التمييز بين العقيدة الإسلامية والمناهج الوضعية.
٣. تنمية قدرة الطالب على الدعوة إلى العقيدة الإسلامية ومحاربة البدع والخرافات.

٤. الاستفادة من تقنيات التعليم المرتبطة بموضوعات العقيدة الإسلامية.
٥. تعزيز ثقة الطالب بعقيدته وإسلامه.
٦. فهم معارف وحقائق ومفاهيم ومبادئ العقيدة الإسلامية.

د) مجال السيرة النبوية والتراجم:

١. تحليل أحداث السيرة النبوية الشريفة واستخلاص ما تضمنه من أحكام وعبر ودلالات.
٢. تمثل القيم والاتجاهات المتضمنة في السيرة النبوية الشريفة.
٣. تعميق حب الصحابة رضي الله عنهم في نفس الطالب.
٤. إتقان قراءة خرائط الغزوات ورسمها.

هـ) مجال الفقه وأصوله:

١. تمثل القيم والاتجاهات المتضمنة في الأحكام الشرعية.
٢. إتقان الطالب للأحكام الشرعية الضرورية.
٣. تعميق إيمان الطالب واعتزازه بشريعته الإسلامية.
٤. تنمية مهارات الطالب العقلية المتعلقة بالاستنباط والاستنتاج والتعديل.
٥. تعرف الطالب المفاهيم والمصطلحات الخاصة بعلم الفقه.

و) مجال الأخلاق والتهذيب:

١. تعويد الطالب الآداب الإسلامية وتطبيقها.
٢. تنمية تربية الواعز الديني لدى الطالب.
٣. تصحيح ممارسات الطالب لعادات سيئة.
٤. ترسيخ مفهوم القدوة الحسنة.

ثانياً – مواصفات محتوى المناهج:

١ – مجال مقدمة كتاب التربية الإسلامية: تعطي ملخصاً عن أهداف الكتاب عامة، تشير إلى المبادئ التربوية التي روعيت في تأليف الكتاب، تؤكد بأن مادة الكتاب هي الحد الأدنى للمنهاج، تحدد مصادر أخرى للمتعلمين يمكن الرجوع إليه، توجه القارئ للإفادة من الأنشطة والوسائل التعليمية وطرق التقويم المناسبة، تعرف بموضوعات الكتاب تعيفاً عامل من حيث عدد وحداته وموضوعاته وترتيب هذه الموضوعات، تشمل الأهداف "المجالات المعرفية والوجدانية والنفس حركية"، تثير دافعية الطلاب للتعلم، توجه الطالب لكيفية استخدام الكتاب.

٢ – مجال أهداف التربية الإسلامية: ترتبط الأهداف بطبيعة المتعلم وقدراته وحاجاته، أهداف الكتاب منطقية ومقبولة يمكن للمتعلمين اكتسابها، تتوزع الأهداف

التعليمية الوجدانية على المستويات: الاستقبال والاستجابة والتقييم والتنظيم، تتوزع الأهداف التعليمية المهارية على المستويات الملاحظة والإدراك والميل والاستجابة والتدريب الموجه، تشمل ما ينمي لدى المتعلمين مهارات حياتية واجتماعية، تتوزع الأهداف التعليمية المعرفية للكتاب المدرسي ضمن المستويات تذكر وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم، تستند أهداف الكتاب إلى الأهداف العامة لمنهاج المادة، تؤكد الأهداف على الانتماء للوطن، تصاغ الأهداف بطريقة تمكن من اختيار محتوى تعليمي وأنشطة وتقويم مناسبة، توجه الأهداف في ثنائياها المتعلم إلى التغير المستمر، تتضمن ما يكسب المتعلم مهارات التعامل مع تكنولوجيا العصر، تنمي الأهداف التفكير العلمي ومنها مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد، تصاغ أهداف الوحدة صياغة واضحة وقابلة للملاحظة والقياس، تشتمل كل لوحة قائمة بالأهداف التعليمية، تتضمن ما يكسب المتعلم من مهارات العمل.

٣ - مجال محتوى التربية الإسلامية: يخلو المحتوى من مظاهر التحيز والتميز العنصرية، يشتمل المحتوى على قيم دينية وقيم سياسية واقتصادية واجتماعية، يبرز المحتوى مساهمات الحضارة الإسلامية العربية في الحضارة الإنسانية، يرتبط المحتوى بأهداف الكتاب، يشتمل المحتوى على المكونات المعرفية، حقائق ومفاهيم وتعليمات ورسوم وأرقام، يتوزع المحتوى على الفصولين الدراسيين بشكل متوازن، يعالج المحتوى في كل موضوع من موضوعاته مفهوما رئيسا ومفاهيم فرعية أخرى، يتطابق المحتوى مع خريطة مفردات المادة كما ورد في المنهاج، يرتبط المحتوى بحاجات الطلاب وخبراتهم، يتضمن المحتوى النصوص والأقوال الموثقة، يشتمل المحتوى على مهارات فردية وجماعية، يشمل المحتوى على المجالات المعرفية الوجدانية والمهارية، سلامة العبارة من الناحية اللغوية، يراعي المحتوى في العرض مبدأ انتقال أثر التعلم، يعرف المحتوى في العرض مبدأ انتقال أثر التعلم، يعرف المحتوى المصطلح الجديد عند تقديمه بطريقة واضحة، تتوفر في المحتوى الحداثة والدقة التعليمية، تتضمن الوحدة إطار مرجعي يوفر المراجع والمصادر والمواد الإضافية يراعي المحتوى الترقيم وضبط الكمات الغامضة وأصول التفكير، يستخدم العرض تعابير سليمة ولغة سهلة وواضحة، يتناول العرض تقسيم الكتاب إلى عدد من الوحدات والوحدة إلى عدد من الدروس، يرتبط عرض المحتوى بين السابق واللاحق، يوازن العرض بين طبيعة المحتوى والوقت المخصص له، يشجع العرض المتعلم على التعلم الذاتي، يخلو العرض من التكرار والحشو الممل، تنصدر كل وحدة مقدمة تتضمن أهدافها وتعريفاتها، تعرض المادة التعليمية في الكتاب لانتقال من الكل إلى الأجزاء ومن المعلوم إلى المجهول ومن السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد، تنتهي كل وحدة بخلاصة مناسبة لأفكارها الرئيسية.

٤ - **مجال الأنشطة والتدريبات:** الأنشطة واقعية وقابلة للتطبيق والتنفيذ في ضوء الإمكانيات المتوفرة، تتبع أنشطة أسئلة متنوعة لتقويم مدى تحقيق أهدافها، تعني الأنشطة بجوانب التعلم المختلفة المعرفية والوجدانية والنفس حركية بشكل متوازن، تقوم الأنشطة على مبدأ تفريد المتعلمين خلال إعطاء فرصة في الزمن بحيث ينفذها الطالب بزمن يناسب قدراته العقلية، تنمي الأنشطة مهارات الطالب الكتابية والقراءة، تنمي الأنشطة مع أهداف الكتاب ومحتواه، تكون الأنشطة مناسبة لمستوى نضج المتعلمين وقدراتهم وحاجاتهم، توافر الأنشطة التغذية الراجعة والتعزيز الفوري، تنمي الأنشطة التفكير الناقد والعملي والابتكار وحل المشكلات، تكون الأنشطة محددة بحيث يمكن تقويم نتائجها بعد ممارستها واستخدامها، تناسب الأنشطة الكتاب العمل الفردي والجماعي لدى الطلبة، تنمية أنشطة الكتاب حب الاستطلاع والمشاركة والرحلات والبحث والاستكشاف، تطلب الأنشطة قيام المتعلمين بكتابة ملخصات وتقارير.

٥ - **مجال الوسائط التعليمية:** تساعد الوسائل التعليمية على إثارة تفكير المتعلمين، ترتبط الوسائل التعليمية بالأهداف والمحتوى الذي وضعت من أجله، تشجع الوسائل التعليمية المتعلمين على إنتاج وسائل تعليمية بأنفسهم، تكون الوسائل التعليمية بسيطة وواضحة تخلص من التعقيد وازدحام البيانات، تكفي الوسائل التعليمية في الكتاب لمساعدة المتعلم، تتنوع الوسائل التعليمية في الكتاب لمساعدة المتعلم، تتنوع الوسائل التعليمية من رسوم بيانية لوحات، أشرطة، صور ... الخ، تكون الرسومات والصور الجزئية قادرة على التعبير عن الصور الكلية، الوسائل التعليمية المعينة في الكتاب جذابة ومشوقة، تشتمل الرسوم والأشكال والصور من البيئة المحلية للطلبة، الوسائل التعليمية مزودة بمفتاح لقراءة معنى الرموز الواردة فيها، تكون الوسائل التعليمية ترافقها شروح وأنشطة مرتبطة بها وداعمة لها، الصور والرسومات والأشكال في أماكن مناسبة للدرس.

٦ - **مجال التقويم:** يتم التقويم بأنواعه بدلالة الأهداف العامة للكتاب والأهداف الخاصة في كل وحدة ودرس، متنوعة تشمل الأسئلة المقالية والموضوعية بأشكالها وصورها المتحدة، تطرح في عملية التقويم أسئلة ذات إجابة مفتوحة (إطلاق التفكير)، تثير الأسئلة على مستويات مختلفة كالذكر والتطبيق والاستنتاج، يمكن إجابة بعض الأسئلة كتابياً وبعضها الآخر شفويًا، تتضمن أسئلة الكتاب صفات السؤال الجيد، تثير الأسئلة دافعية المتعلمين للتعلم، يتضمن التقويم: توظيف كل مصادر التعلم المتوافرة من مكتبة وبيئة محلية وتقنيات وأحداث جارية الإجابة عليها، يراعي التقويم توظيف كل مصادر التعلم المتوافرة من مكتبة وبيئة محلية وتقنيات وأحداث جارية الإجابة عليها، له أنماط متعددة (أسئلة، مقابلات، ملاحظات)، تراعي وسائل التقويم الفروق الفردية بين الطلاب، يوفر التقويم التغذية الراجعة من خلال إجابات نموذجية للأسئلة في نهاية الوحدة والكتاب.

ثالثاً – الأسس النفسية اللازمة لبناء محتوى المناهج:

– مجال الأسس النفسية المتعلقة بمجال النمو المعرفي:

١. الحرص على أن يحفظ الطالب الأحاديث الشريفة.
٢. الاعتماد على الخبرات السابقة للطلبة في التوصل إلى الإجابات.
٣. طرح قضايا تعتمد على الاستدلال.
٤. طرح أسئلة من مستويات التفكير العليا (تحليل، تركيب، تقييم).
٥. التركيز على مهارات التفكير الناقد.
٦. تضمين قصصا تثير التشويق.
٧. تقديم دروس مستقاه من قصص الصحابة (التعلم بالقوة).
٨. تنمية خيال الطالب.

– مجال الأسس النفسية المتعلقة بمجال النمو الديني:

١. الاعتزاز بالدين الإسلامي وقيمه.
٢. ترسيخ الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله.
٣. زيادة إدراك الطلبة لقدرة الله عز وجل.
٤. تشجيع مشاركة الطلبة في المناسبات الدينية.
٥. تعزيز مفاهيم نحو الإيمان بالغيب.
٦. تعزيز مكانة الرسول صلى الله عليه وسلم، وعظم خالقه.

– مجال الأسس النفسية المتعلقة بمجال النمو الاجتماعي:

١. تعزيز الانتماء للوطن.
٢. تقديم حلول للمشكلات الاجتماعية.
٣. تعزيز العمل التطوعي في المدرسة.
٤. تعزيز قيم التكافل الاجتماعي.
٥. تعزيز التشاركية في البيت والمدرسة والمجتمع.

– الأسس النفسية المتعلقة بمجال النمو الوجداني/الانفعالي:

١. تشجيع الاعتماد على النفس.
٢. تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم.
٣. تعزيز مقدرة الطالب على التحكم في انفعالاته في المواقف المختلفة.
٤. تعزيز محاربة الظلم والرييلة.
٥. التأكيد على احترام الآخرين.
٦. تقديم أسئلة تتطلب إعطاء القيمة حول موضوع ما.

٧. تأكيد حب الفوز بالجنة.
٨. تنمية الإحساس بنعم الله.
٩. تعزيز الرضا بقدر الله سبحانه.

– الأسس النفسية المتعلقة بحاجات الطلبة:

١. طرح مشكلات متصلة بواقع الطالب.
٢. طرح مشكلات مناسبة لسن الطالب.
٣. طرح أسئلة تناسب قدرات الطلبة.
٤. طرح موضوعات مرتبطة بحاجات المجتمع.
٥. طرح مواضيع لاستخدام التعلم في المواقف الحياتية.
٦. تعزيز معرفة الطالب بحاجات الإنسان الأساسية (عبادة، سعي نحو الرزق...).

– الأسس المتعلقة بمجال ميول واتجاهات الطلبة:

١. تقديم أسئلة تسمح للطلبة للتعبير عن آرائهم وتوجهاتهم.
٢. تعزيز اتجاهات الطلبة نحو التعلم بالعمل.
٣. تعزيز اتجاهات الطلبة نحو التفكير في عظم مخلوقات الله.
٤. تعزيز اتجاهات الطلبة نحو الإخلاص في العمل.
٥. تعزيز اتجاهات الطلبة نحو التعلم خارج نطاق الفرقة الصفية.
٦. تعزيز اتجاهات الطلبة نحو أهمية الصلاة.
٧. تعزيز اتجاهات الطلبة نحو العدل والشجاعة في قول الحق.

رابعاً – الأسس الاجتماعية اللازمة لمحتوى المناهج:

١. تطرح كتب التربية الإسلامية التحديات الاجتماعية التي تواجه الطلبة في هذه المرحلة.
٢. تقدم كتب التربية الإسلامية حلولاً للتحديات التي تواجه الطلبة في هذه المرحلة.
٣. تحث كتب التربية الإسلامية الطلبة على تكوين علاقات طيبة ناضجة مع الأقران.
٤. تركز كتب التربية الإسلامية على تعزيز مفهوم الأخلاق لدى الطلبة بهذه المرحلة.
٥. تسهم كتب التربية الإسلامية في إكساب الطلبة قيم التعاون.
٦. توجه كتب التربية الإسلامية لطلبة نحو تبني أدوارهم الاجتماعية.
٧. تطرح كتب التربية الإسلامية القضايا المتعلقة بالمحافظة على الأسرة.
٨. تراعي كتب التربية الإسلامية المحافظة على استمرارية العلاقات الاجتماعية البناءة بين الأفراد.
٩. تهتم كتب التربية الإسلامية في معالجة مشكلات الانحراف والجريمة لدى المراهقين.
١٠. تؤكد كتب التربية الإسلامية على منع الممارسات اللاأخلاقية داخل المجتمع.

١١. تشجع قيم كتب التربية الإسلامية على اتخاذ القرارات في إطار الشورى.
١٢. تحت كتب التربية الإسلامية الأفراد على الالتزام في معايير المجتمع وقيمة.
١٣. تعزز كتب التربية الإسلامية الإحساس والشعور بالانتماء للمجتمع والأسرة.
١٤. تراعي كتب التربية الإسلامية القيم التي تشجع على التكافل والتعاون.
١٥. تعرف كتب التربية الإسلامية الطلبة بالسلوكيات الاجتماعية المرغوبة.
١٦. تشجع كتب التربية الإسلامية الطلبة على القيام بالأدوار الاجتماعية المناسبة.
١٧. تقدم كتب التربية الإسلامية أسس تكوين المهارات اللازمة للاشتراك في الحياة والاندماج في المجتمع.
١٨. تحت كتب التربية الإسلامية الطلبة على تكوين علاقات طيبة ناضجة مع الأقران.
١٩. تحت كتب التربية الإسلامية الطلبة على تقبل المسؤولية الاجتماعية، والقيام ببعض المسؤوليات الاجتماعية، مثل مراعاة حق الجار ومد يد العون.
٢٠. تشجع كتب التربية الإسلامية الطلبة على السعي نحو تحقيق الاستقلالية.
٢١. تسهم كتب التربية الإسلامية في تحقيق الأهداف والنفس حركية للطلبة.
٢٢. تقدم كتب التربية الإسلامية نماذج لشخصيات من أجل الاقتداء بها.
٢٣. تتطرق كتب التربية الإسلامية إلى التغيرات الجسمية التي تحصل لدى الطلبة.
٢٤. تتضمن كتب التربية الإسلامية التغيرات النفسية التي يمر بها الطالب في هذه المرحلة.
٢٥. تشجع كتب التربية الإسلامية الطلبة على ممارسة التمارين الرياضية.
٢٦. تحت كتب التربية الإسلامية الطلبة على الابتعاد عن مفهوم الأنانية وتبث روح التعاون.
٢٧. تشجع كتب التربية الإسلامية الطلبة على ضبط الانفعالات، مثل الغضب.
٢٨. تحت كتب التربية الإسلامية الطلبة على إعادة تنظيم الذات ونموها.
٢٩. تحت كتب التربية الإسلامية الطلبة على ضبط الذات.
٣٠. تقترح كتب التربية الإسلامية السبل التي تساعد الطلبة في النضج والاستقلال الانفعالي.
٣١. تسهم كتب التربية الإسلامية تعزيز نمو الثقة في الذات لدى الطلبة.
٣٢. تشجع كتب التربية الإسلامية على بناء شخصية الطالب المستقلة المتميزة.
٣٣. تساعد كتب التربية الإسلامية الطلبة على كيفية التعامل مع دوافعهم مثل دافع الجنس والأكل.
٣٤. تراعي كتب التربية الإسلامية إشباع الأسس والدوافع المتنوعة للأفراد.
٣٥. توجه كتب التربية الإسلامية ميول الأفراد نحو القيادة والزعامة بطريقة صحية ومناسبة.
٣٦. تعزز كتب التربية الإسلامية الحاجة إلى التقدير والثناء.
٣٧. تهتم كتب التربية الإسلامية في دوافع الأفراد نحو الإنجاز والنجاح.

٣٨. تراعي كتب التربية الإسلامية حاجة الأفراد لاحترام الذات وتقديرها.
٣٩. تنمي كتب التربية الإسلامية لدى الفرد والاتجاهات الإيجابية.
٤٠. تحت كتب التربية الإسلامية الطلبة على الوعي بمشاعرهم والتعبير عنها.

خامسا - أنماط القيم المطلوبة لمناهج التربية الإسلامية:

- ١ - القيم النظرية حسب أهميتها: الطموح، والتفوق، واستخدام التكنولوجيا، وتقدير العلم والعلماء، وحب الاستطلاع، والمطالعة.
٢ - القيم الاقتصادية حسب أهميتها: والاستثمار، والترشيد، والكفاءة، وحماية الملكية.
٣ - القيم الجمالية حسب أهميتها: تقدير الجمال، والتذوق، والترتيب، والأناقة.
٤ - القيم الاجتماعية حسب أهميتها: المسؤولية الاجتماعية، والتعاون الاجتماعي، والمواطنة الاجتماعية، والعمل والإنتاج، والتعايش السلمي المشترك، والمشاركة في الحياة المجتمعية، والعمل والمساواة، والتواصل الاجتماعي.
٥ - القيم الدينية حسب أهميتها: الإيمان، والإخلاص، والقناعة، والشكر، والبر، والصبر، والقدوة الحسنة، وأدب الحديث، وحسن الظن، وحسن الخلق، وسلامة الصدر، والحياء، والتفائل، والطهارة.
٦ - القيم الديمقراطية حسب أهميتها: المواطنة، والديمقراطية، والتضحية، والسلام، والقيادة، والهوية، والحقوق والواجبات.
٧ - القيم الحضارية حسب أهميتها: احترام الحريات، والمحافظة على العادات والتقاليد.
٨ - القيم الصحية حسب أهميتها: التغذية، والرياضة، والنظافة، والوقاية، والسلامة، والوعي الصحي، والوعي بنمط، والترفيه.
٩ - قيم المحبة حسب أهميتها:

أ - قيم المحبة المتعلقة بالدين: محبة الله تعالى، ومحبة النبي (ص)، ومحبة اتباع الرسول (ص)، ومحبة النبي (ص) الله تعالى، ومحبة النبي (ص) للمؤمنين، ومحبة الصحابة رضي الله عنهم، ومحبة الأنبياء والرسل عليهم السلام، ومحبة الملائكة عليهم السلام، ومحبة القرآن الكريم، ومحبة أمهات المؤمنين، ومحبة آل البيت، ومحبة المسلمين، ومحبة العبادات.

ب - قيم المحبة المتعلقة بالدنيا: محبة الأسرة، ومحبة الأخوة، ومحبة الأقارب، ومحبة الصداقة، ومحبة النظافة، ومحبة العلم، ومحبة المسجد، ومحبة المدرسة، ومحبة

الرياضة، ومحبة الصحة، ومحبة العلماء، ومحبة الأرحام، ومحبة الزوج، ومحبة الزوجة،
ومحبة مساعدة الآخرين، ومحبة الأيتام، ومحبة الآخرين واحترامهم، ومحبة الجار، ومحبة
احترام سيادة الدولة، ومحبة الاعتزاز بالوطن، ومحبة الأمن، ومحبة الانتماء، ومحبة
الحرية، ومحبة العدل، ومحبة المحافظة على المال العام، ومحبة المساواة، ومحبة نظام
الحكم، ومحبة العمل، ومحبة الحاكم، ومحبة الأخلاق الإسلامية.

المراجع:

١. أبو الفتوح رضوان وآخرون (٢٠٠٠). الكتاب المدرسي – فلسفته – تاريخه – أسسه – تقويمه – استخدامه، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٢. أحمد الخطيب (٢٠٠٥). اتجاهات حديثة في التقويم التربوي وإنعكاساتها على تقدم خلية التعليم العالي، المجلة العربية للتربية، المجلد (٨).
٣. بسام خضر الشطي (٢٠٠١). تقييم وتطوير كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوية العام في دولة الكويت، المجلة التربوية، جامعة الكويت.
٤. جوهرة عبد الله المحيلان (٢٠٠٠). المفاهيم الدينية اللازمة للمرحلة الابتدائية بدولة الكويت – وتقويم كتب التربية الإسلامية الأربعة في ضوءها، القاهرة، مجلة القراءة والمعرفة.
٥. جوهرة عبد الله المحيلان (٢٠٠١). المفاهيم الدينية اللازمة للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت – وتقويم كتب التربية الإسلامية الأربعة في ضوءها، القاهرة، مجلة القراءة والمعرفة.
٦. جوهرة عبد الله المحيلان (٢٠٠٥). المفاهيم الدينية للمرحلة الثانوية العامة مصفوفة المدى والتتابع للمفاهيم الدينية اللازمة للتعليم العام في دولة الكويت "دراسة تحليلية"، القاهرة، مجلة القراءة والمعرفة.
٧. جوهرة عبد الله المحيلان وآخران (٢٠١٣). آراء الطلبة نحو مادة التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، القاهرة، مجلة القراءة والمعرفة.
٨. جوهرة عبد الله المحيلان وآخران (٢٠١٥). تقويم محتوى كتاب التربية الإسلامية في الثاني عشر بدولة الكويت في ضوء وثيقة القيم وآراء المعلمين والطلاب، المجلة التربوية، جامعة الكويت.
٩. حسن شحاته (١٩٩٨). تعليم الدين الإسلامي بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.
١٠. حسن شحاته (٢٠١٥). أساسيات التعليم والتعلم توجهات حديثة وتطبيقاتها، القاهرة، دار العالم العربي.
١١. حسن شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
١٢. حسين شيبان الهاجري (٢٠١٨). درجة تضمين قيم المحبة في كتب التربية الإسلامية بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.
١٣. حسين قورة (٢٠٠٥). الكتاب المدرسي – ماله وما عليه، المجلة الثقافية، ع ٢٣.
١٤. دخيل الله الدهماني (٢٠٠٢). تقويم تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات النحو المناسبة لتلاميذ جامعة الكويت، المجلة التربوية، المجلد (١٦)، العدد (٦٣).

١٥. سعيد محمد بامشموس (٢٠٠٦). الكتاب المدرسي، مجلة العلوم التربوية، مج (٣)، جامعة الملك عبد العزيز.
١٦. سميرة فهد مبارك (٢٠٠٨). تطوير منهج التربية الإسلامية المرحلة الثانوية في ضوء حقوق الإنسان في التصور الإسلامي بدولة الكويت، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا التربوية، جامعة القاهرة.
١٧. صالح محمد العازمي (٢٠١٧). مدى تضمين كتب التربية الإسلامية لمفاهيم الأمن الفكري في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.
١٨. طلال مرزوق الصواغ (٢٠٠٧). مدى مراعاة كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة للأسس الاجتماعية والنفسية من وجهة نظر معلمها في دولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة عمان العربية.
١٩. عادل حزمان العازمي (٢٠٠٨). مدى تضمن كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة للمعايير التربوية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية.
٢٠. عادل عبد الوهاب الشريف (٢٠٠٨). فاعلية برنامج مقترح في مناهج التربية الإسلامية في تنمية مهارة التفكير الاستدلالي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت، المجلة التربوية، جامعة الكويت.
٢١. عبد الله عبد الرحمن الكندري وآخرون (٢٠١٢). استراتيجية تأصيل قيم المواطنة في كتب مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، القاهرة، مجلة القراءة والمعرفة.
٢٢. عوض مبرد السعيد (٢٠١٧). درجة تضمين مهارات التفكير التأملي في كتب التربية الإسلامية للصف التاسع في دولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.
٢٣. فريحان إبراهيم الشمري (٢٠١٧). مدى تضمين قيم الوسطية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت، رسالة ماجستير، المعهد العالي للدراسات الإسلامية، جامعة آل البيت.
٢٤. فهد سماوي (٢٠٠٩). دور محتوى منهج التربية الإسلامية في مواجهة ظاهرة الإرهاب في المجتمع الكويتي، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق.
٢٥. فهد سماوي، وعائدة العيدان (٢٠٠٩). تقويم كتاب التلميذ لمادة التربية الإسلامية في الصف الأول الابتدائي بدولة الكويت، القاهرة، مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني.
٢٦. فيليب الأتباك (٢٠٠١). المشكلات الأساسية للكتاب المدرسي في العالم الثالث، مستقبليات، ١٣، (٢).

٢٧. كلثوم محمد إبراهيم الكندري، ومزنة سعد خالد العزمي (٢٠١٣). قيم المواطنة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية.
٢٨. محسن الصالحي وآخران (٢٠٠٩). واقع تطبيق التربية الإسلامية في القضايا المعاصرة من وجهة نظر المعلمين بدولة الكويت، الكويت، عالم التربية.
٢٩. محمد سالم العجمي (٢٠١٩). القيم الاجتماعية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف السادس ودرجة ممارسة الطلبة لها من وجهة نظر المعلمين في الكويت، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.
٣٠. محمد علي الشحومي (٢٠٠٦). مدى تضمن كتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لقيم تساهم في معالجة السلوكيات السلبية لطلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية.
٣١. محمد علي الشحومي (٢٠١٨). درجة تحقيق معايير الجودة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني عشر في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، مجلة دراسات في العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.
٣٢. منيرة فهد الهاجري (٢٠١٧). دور التربية الإسلامية في تشكيل الثقافة البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بدولة الكويت، القاهرة، مجلة القراءة والمعرفة.
٣٣. رونالد باركر، وإسكارييت روبرت (٢٠٠٣). حركة نشر الكتب في الدول النامية، ترجمة: شعبان عبد العزيز خليفة؛ مراجعة: أحمد حسين الصاوي، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.